

# وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ أحمد بدوي أحمد كمال

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد  
كلية التربية - جامعة بني سويف

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة (قبلي - بعدى) ، وتكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذه من تلميذات الصف السادس الابتدائي ، وتم تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في مقياس قيم النزاهة واختبار مفاهيم مكافحة الفساد على المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً، وتوصل البحث إلى فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ في تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وقد أوصى البحث بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتضمن قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد بالمناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى ضرورة توفير أدلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتوجيههم وإرشادهم إلى الإجراءات التدريسية التي يمكن استخدامها عند تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد المرتبطة بها لدى التلاميذ ، كما قدم البحث عدداً من البحوث المقترحة التي ترتبط بقيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد.

الكلمات المفتاحية: وحدة مقترحة، منهج الدراسات الاجتماعية ، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، قيم النزاهة ، مفاهيم مكافحة الفساد.

---

## A proposed unit in the social studies curriculum in light of the national anti-corruption strategy" 2023-2030 "to develop the values of integrity and anti-corruption concepts among primary school pupils

### Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of a proposed unit in the social studies curriculum in the light of the national anti-corruption strategy 2023-2030 among primary school pupils, and the research relied on the experimental design of one experimental group (before – after) ,and the research sample consisted of ( 50 ) pupils from the sixth grade of primary school ,the research tools were applied ,which were represented in the scale of integrity values and testing anti-corruption concepts on the experimental group before and after ,and the research reached the effectiveness of the proposed unit in the light of The National Anti-Corruption Strategy 2023-2030 in the development of integrity values and anti-corruption concepts among students of the experimental group ,the research has recommended the need to develop social studies curricula to include integrity values and anti-corruption concepts in school curricula in different educational stages ,in addition to the need to provide guides for social studies teachers to guide and guide them to teaching procedures that can be used when developing integrity values and associated anti-corruption concepts among students , and the research also presented a number of proposed research that They are linked to the values of integrity and anti-corruption concepts.

**Keywords :**Proposed module ,Social Studies Curriculum ,National Anti-Corruption Strategy ,Integrity Values ,Anti-Corruption Concepts.

## مقدمة البحث:

الفساد قديم قدم الانسان نفسه، فمنذ أن خلق الله عز وجل الأرض عُرف الفساد بأنواعه وأساليبه المختلفة ، وهدفه في غالب الأحيان تحقيق أهداف فردية أو فئوية ضيقة ، وتشهد المجتمعات الإنسانية باختلاف أنظمتها أشكالاً مختلفة من أشكال الفساد ، فالفساد كغيره من مفاهيم الخير والشر كل منهما مرتبط بالنفس البشرية والطبيعة الإنسانية منذ مهد الخليقة ، وإذا كانت التشريعات المعاصرة وكذلك الاتفاقيات الدولية قد تصدت لمكافحة الفساد باعتباره المقوض الأول لدعائم العمل والتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإداري داخل المجتمعات ، فإن الشريعة الإسلامية كان لها سبق في هذا المضمار الصعب والوقاية منه والعمل على الحد من مظاهره والتحذير من عواقبه ، حيث قَالَ تَمَّالٌ: ﴿وَلَا تَبِعْ أَفْسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿القصص آية ٧٧﴾ ، قَالَ تَمَّالٌ: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ ﴿الأعراف آية ٥٦﴾

فالفساد يُعد آفة المجتمعات وهو أحد الظواهر الاجتماعية السلبية العابرة للحدود، تحدث في كل الدول، بغض النظر عن مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية، وقد يحدث بين قطاعات الدولة لتحقيق مصالح معينة، فالفساد يغذى نفسه بنفسه ويخلق مناخاً واسعاً من الأعمال غير المشروعة التي تقوض عمليات التنمية، فالفساد ظاهرة خطيرة تقود للفساد الأعظم ألا وهو انهيار الدول والمجتمعات.

والفساد ظاهرة ذات أبعاد متعددة، اقتصادية وسياسية ودينية، ويمثل سلوكاً غير قانونياً يقوم به أفراد يعملون في مؤسسات عامة أو خاصة، ينتج عنه تعطيل للجهود الاقتصادية التي تقوم بها الدولة، ويضعف أنظمتها السياسية والاجتماعية والثقافية، كما يشير الفساد إلى الانحراف عن القواعد القانونية والأخلاقية، وكذلك مقتضيات الثقافة المؤسسية السوية.

(Transparency Internnatiional,2010,1)

ويعرف أيضاً بأنه عدم الالتزام المتعمد بمبدأ تنحية المصالح الشخصية جانباً في اتخاذ القرارات الإدارية (Unesco,2007,7)، ومن ثم يعبر الفساد بصورة عامة عن استغلال السلطة أو الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب، فالفساد يشير إلى سوء استخدام السلطة الممنوحة للموظفين العموميين لتحقيق مصالح خاصة. (صادق، ٢٠١٤، ١٦) (\*)

(\*)نظام التوثيق المتبع في البحث APA الإصدار السابع، وذلك كما يلي: (اللقب، السنة، الصفحة).

ويمكن اعتبار الفساد سبب رئيس لمعظم المشكلات والأمراض الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها مصر، فانتشاره في كل قطاعات الدولة، ينهك أجهزة الدولة، ويضعف أدائها، ويهدر مواردها، ويضعف مناعتها، ويكثر من انتشار الأمراض الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية والسياسية فالنزاهة والفساد مفهومان متعارضان، والعلاقة بينهما علاقة عكسية، فبمقدار ما تنتشر مفاهيم وقيم النزاهة في المجتمع، كلما انخفضت حالات الفساد، فالفساد مركب من ضعف النزاهة، وانعدام المساءلة، والافتقار إلى الشفافية.

(جاب الله، ٢٠١٧، ٣٦٨).

والنزاهة تعنى كل سلوك أخلاقي رفيع لا تستقيم الحياة الا به وتعنى الرقابة الذاتية كما تعنى الأمانة والزهدي المال العام، بل والحفاظ عليه والحرص على حمايته، وطهارة اليد ومكافحة الفساد بكل أشكاله وأنواعه. (العيثاوى ومحمد، ٢٠١٤، ٤)

فالنزاهة هي مجموعة القيم التي يكتسبها التلاميذ خلال التنشئة الاجتماعية ومن خلال علاقاتهم بالمجتمع ومن خلال دراستهم بالمدرسة، وهذه القيم ترسخ لديهم مفاهيم وقواعد يسيرون عليها في حياتهم كالصدق وعدم التحيز وعدم الاضرار بالآخرين بما يمكنهم من توجيه سلوكهم في المواقف المختلفة، وبما يضعف من قابليتهم للإفساد مستقبلاً ويزيد من قدرتهم على نشر مفاهيم وقيم النزاهة.

وقد ارتبطت ظاهرة الفساد بعدة عوامل ساهمت في تعزيز وسهولة انتشارها، والتي منها غياب الشفافية والمساءلة، وضعف الأجهزة الرقابية، وعدم خضوع السلطات الإدارية لضوابط سلوكية وقانونية تحد من التجاوزات، إضافة إلى مخالفة القانون واستغلال النفوذ، وقلة الوعي لدى الفرد والمجتمع.

ونتيجة لتلك العوامل المرتبطة بظاهرة الفساد، تعرض العالم لسلسلة من الأزمات المالية والاقتصادية خلال عقود، تأثرت منها العديد من الدول المتقدمة والنامية، مما أثر على حالة المجتمع والفرد فيها، ويعد الفساد بجميع مستوياته من أخطر التهديدات للاستقرار وتطوير المجتمع المدني، وأحد أهم معوقات التنمية الاقتصادية ووقف الاستثمار، وإساءة استخدام الموارد العامة، ويسهم في خلق التطرف والفقر، كما يقضي على ثقة الجمهور في مؤسسات الدولة، ويخلق الجريمة المنظمة. (أحمد ومرواد، ٢٠٢٢، ٢١٣)

وتقوم العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية بجهود كبيرة لمكافحة الفساد منها إجراء مسح ودراسات وإصدارات متنوعة تختص بالفساد ومكافحته، ومن هذه المنظمات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي(OECD)، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وتجرى

مؤسسة النزاهة العالمية Global Integrity كمؤسسة مستقلة، لا تهدف للربح، دراسات وتقارير تخاص بالنزاهة، وجهود مكافحة الفساد والإدارة، ونسبة على مستوى العالم، كما يقوم البنك الدولي The World Bank بدور متميز أيضا في إعداد تقارير مسحية لتنظيم ندوات ومؤتمرات للتوعية.

وتأتي منظمة الشفافية الدولية (TI) Transparency International التي أنشئت عام (١٩٩٣) على قمة المنظمات الداعمة لجهود مكافحة الفساد على مستوى العالم لمكافحة كل أشكال الفساد، من خلال تعزيز قيم النزاهة والشفافية، لكون الفساد ينتهك حقوق الإنسان، ويهدر جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يقوض قيم المجتمع، ويعوق تفاعله مع النسق الأخلاقي المتكامل (Transparency International, 2009, 1).

وعلى المستوى الوطني شهدت منظومة مكافحة الفساد في مصر، تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية فقبل عام ٢٠١٤ لم يكن لدى مصر استراتيجية موحدة لمكافحة الفساد حتى إصدار تعديل دستور مصر ٢٠١٤، والذي تضمنت مادته ٢١٨ " تلتزم الدولة بمكافحة الفساد، ويحدد القانون الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بذلك وتلتزم الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها في مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، ضمانا لحسن أداء الوظيفة العامة والحفاظ على المال العام، ووضع ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بالمشاركة مع غيرها من الهيئات والأجهزة المعنية، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون. (مجلس النواب، ٢٠١٤: ٩٤)

مما كان دافعا لجهاز الرقابة الإدارية بتشكيل اللجنة الوطنية الفرعية التنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته لوضع المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٤-٢٠١٨ والتي كان الهدف الرئيس منها الحد من الفساد ومكافحته بالمجتمع المصري من خلال وضع الأهداف والسياسات والبرامج والآليات التي تكفل محاصرته.

وبإرادة سياسية صادقة ودعم دائم لجهود مكافحة الفساد تم إطلاق المرحلة الثانية من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ / ٢٠٢٢، والتي ارتكزت رؤيتها على مجتمع يدرك مخاطر الفساد ويرفضه بدعم من جهاز اداري يعلي قيم الشفافية والنزاهة ومشهود له بالكفاءة والفعالية، وتؤكد رسالة الاستراتيجية تحديد وتقييم مخاطر الفساد في مصر والعمل على الوقاية منه ومكافحته من خلال وضع الأهداف والإجراءات التنفيذية والبرامج والآليات التي تكفل محاصرته وتفعيل ثقافة مجتمعية رافضة للفساد.

(اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، ٢٠١٤، ١٥)

وقد أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي المرحلة الثالثة من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣ / ٢٠٣٠ والتي ارتكزت رؤيتها على مجتمع يدرك مخاطر الفساد ويرفضه بدعم من جهاز اداري يُعلي قيم الشفافية والنزاهة ومشهود له بالكفاءة والفعالية ويقدم خدمات متميزة للمواطن والمستثمر، وخلق بنية تشريعية وقضائية داعمة لمكافحة الفساد ومحققة للعدالة الناجزة، إلى جانب جهات قادرة على مكافحة الفساد وإنفاذ القانون. (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، ٢٠٢٢، ٣٦)

وتُعد ثقافة مكافحة الفساد قضية مجتمعية شاملة من حيث نطاقها وقضاياها ومشكلاتها وشروطها مما يفرض على كل المؤسسات الاجتماعية والسياسية والتربوية ومسؤولية تنمية الوعي بها، فخلق ثقافة مكافحة الفساد هي مهمة الجميع (الدولة، السلطة، الهيئات الاجتماعية، الأجهزة الرقابية، المؤسسات التعليمية) وغيرهم.

وتأتى المؤسسات التعليمية على رأس مؤسسات الدولة في مسؤوليتها في غرس قيم النزاهة ونشر ثقافة مكافحة الفساد وتجسيد الوعي بأهميتها وضرورة المشاركة فيها باعتبارها واجباً وطنياً، وهذا يتطلب بدوره مناهج دراسية تتميز بقدرتها على تشكيل عقول التلاميذ وتعديل سلوكياتهم والتأثير في وجدانهم ومن ثم إعدادهم ليكونوا ركيزة أساسية في بناء وتقدم الوطن. وتُعد مناهج الدراسات الاجتماعية في مقدمة المناهج الدراسية التي تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف السابقة، إذ أنها تسعى إلى تشكيل شخصية التلميذ بحيث يصبح على وعى بالقضايا والمواقف والأحداث المجتمعية المختلفة من خلال فهم مستتير وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة في المنهج.

فمناهج الدراسات الاجتماعية تُعد مجالاً خصباً لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد، وذلك بحكم طبيعتها في دراسة العلاقة بين الانسان والبيئة، ودراسة المضامين الثقافية والاجتماعية والرمزية لهذا العلاقة، وتحديد سلوكياته ومسؤولياته الأخلاقية نحو محيطها الجغرافي، كما أنها توفر الكثير من الأنشطة والقضايا والمواقف التي تساعد المتعلمين على فهم المجتمع الذي يعيشون فيه بكل عناصره وتعقيداته وقضاياه ومشكلاته، وإصدار أحكام تتفق مع التعاليم والقيم الأخلاقية، وتدعيم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي. (أحمد ومرواد، ٢٠٢٢، ٢١٦)

وبالنظر إلى التوجهات الحالية في إعداد وتطوير المناهج الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة، يتضح أن هناك العديد من الأفكار والاتجاهات التي باتت تفرض نفسها

على الساحة التربوية، يأتي في مقدمتها استراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد " ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠".

وهناك الكثير من الدراسات التي تؤكد على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم حماية النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد ومن تلك الدراسات، دراسة (Coles2015) التي أكدت على ان تعلم الدراسات الاجتماعية يسهل عملية تنمية ثقافة مكافحة الفساد لدى الشباب منذ سن مبكرة ، وأشارت دراسة (West 2016) إلى ثلاث قيم أخلاقية أساسية تجعل الطلاب يقاومون الفساد : الانصاف والشعور بالعدالة والمساءلة من الناحية العملية ، ويمكن للطلاب إظهار الصدق والانصاف عند التطبيق من تعلمهم الجديد، كما أوصت دراسة (Sulistyawati & Purba 2017) بضرورة اهتمام المعلمين بتنقيف الطلاب ورفع مستوى وعيهم بمكافحة الفساد، وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة (Misco2017) ، كما أظهرت دراسة (Najih& Wiryani 2021) أن دمج مناهج مكافحة الفساد في التعليم الثانوي الإندونيسي له تأثير في التوعية بمكافحة الفساد ومبادرات مكافحة الفساد على القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة.

وبالاطلاع علي نتائج الدراسات والبحوث السابقة يتضح الدور الكبير الذي يمكن ان تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد وقيم النزاهة لدى التلاميذ فالوظيفة الاجتماعية لمناهج الدراسات الاجتماعية ليس فقط الفهم الأكاديمي، ولكن بناء الشخصية الأكثر التزاماً بالسلوك الأخلاقي القادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية المبنية على المعرفة الأكاديمية، كما ان الدراسات الاجتماعية تساعد في تحول الفرد من السلبية واللامبالاة إلى الاندماج في المجتمع، والمشاركة، وتكوين الشخصية التي تسعى لخدمة الصالح العام، من خلال التمييز السليم، والقدرة على الحكم على المواقف، حكماً صادقاً وموضوعياً. (عمران وإسماعيل ٢٠١٤، ٤٠)

**وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن:**

- ✓ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد " ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠م" تمثل تحدياً كبيراً يفرض علينا تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ، من خلال إعادة النظر فيما تقدمه تلك المناهج من أنشطة للتلاميذ ومراجعة محتواها مراجعة دائمة من أجل تقويمها، حتى تقوم بإعداد التلاميذ للتكيف مع متغيرات ومتطلبات المعلوماتية الحديثة.
- ✓ تتناول مناهج الدراسات الاجتماعية علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها والمشكلات والتحديات الناتجة عن هذه العلاقة، وتساعده على حلها.

✓ قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد متغيرات ينبغي تنميتها لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية كمتطلبات أساسية تفرضها التحديات التي يواجهها المجتمع المصري.

✓ معظم الدراسات السابقة ركزت على تضمين مفاهيم مكافحة الفساد وقيم النزاهة بالمرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية كدراسة ( آل كحلان والبحيري ٢٠١٤ ، ودراسة ( العبيكي وآخرون ٢٠١٤ ) ، ودراسة (العصيل ٢٠١٩) ، ودراسة (القميزي ٢٠٢٠ )

✓ لم تتطرق أي دراسة لوضع تصور لوحدة مقترحة بمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومن ثم كانت الحاجة الملحة لإجراء هذا البحث والذي يمكن أن يسهم بنتائجه في سد ثغرة بحثية في هذا المجال الهام من مجالات البحث التربوي.

وقد تنامي الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال إطلاع الباحث على

➤ **نتائج الدراسات والبحوث السابقة** التي تناولت قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد والتي أكدت وجود قصور في قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى الطلاب ، وأوصت جميعها بضرورة غرس قيم النزاهة ونشر ثقافة مكافحة الفساد وتقديمها في محتوى تعليمي مناسب حتى تكون السلاح الفعال لمواجهة التحديات السلبية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ومن تلك الدراسات دراسة ، ( Zamaletdinov 2016) ( BasaBose ( Kadir2018) ( Kamil Dairabi 2018) ( Kravchuk 2017) ( Huang 2021) ، ( Hauser 2020) ، ( Kristiono 2020) ، ( 2019)

➤ **ويلاحظ على الدراسات السابقة** التي تناولت مفاهيم مكافحة الفساد والقيم المرتبطة بها الطابع النظري الوصفي ولم تقدم تصوراً للكيفية التي يتم بها تحقيق التوعية بتلك القضية من خلال المناهج الدراسية وماهية تلك المفاهيم أو القيم المرتبطة بها التي يجب غرسها وإدراجها ضمن هذه المناهج وهو ما تسعى الدراسة الحالية لتنفيذه.

➤ **ندرة الدراسات التي** هدفت إلى بناء وحدة دراسية بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" مما يعزز إجراء هذه الدراسة.

➤ **الدراسة الاستكشافية:** التي قام بها الباحث والتي تمثلت في إعداد استبانة (\*) تضمنت عدة أسئلة هدفت إلى التعرف على آراء الخبراء في الميدان من معلمين وموجهين ،

(\*) ملحق (١) استبانة الدراسة الاستكشافية.



للمادة ووصل عددهم إلى (٢٠) خبيراً روعي أن تكون خبرتهم في التدريس تزيد عن خمس (٥) سنوات **والجدول التالي يوضح نتائج الاستبانة:**

### جدول (١) نتائج الدراسة الاستكشافية

م	منهج الدراسات الاجتماعية والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠	النسبة المئوية
١	يتضمن مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي الأهداف والمبادئ الأساسية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد .	٣٪ متوافر ٩٧٪ غير متوافر
٢	يتضمن مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي أهم قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد مثل الشفافية ، إتقان العمل، الصدق .	١٥٪ متوافر ٨٥٪ غير متوافر
٣	يتضمن مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي أهم مفاهيم الفساد المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد مثل مخاطر الفساد ، المال العام، المصلحة العامة، العدالة الناجزة .	١٠٪ متوافر ٩٠٪ غير متوافر
٤	يمتلك تلاميذ الصف السادس الابتدائي المفاهيم الضرورية لمكافحة الفساد.	٥٪ متوافر ٩٥٪ غير متوافر
٥	يمارس تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعض قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.	٨٪ متوافر ٩٢٪ غير متوافر
٦	يفتقد منهج الدراسات الاجتماعية مواكبة التغيرات المرتبطة بمكافحة الفساد وتنمية قيم النزاهة بنسبة كبيرة.	٤٪ متوافر ٩٦٪ غير متوافر

### ويتضح من الجدول السابق نتائج تطبيق الاستبانة كالتالي:

أكد (٩٧٪) من الخبراء في الميدان من وجهة نظرهم على عدم تناول المقرر لأي هدف او مبدأ من المبادئ الأساسية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" ، بينما أشار (٨٥٪) من الخبراء إلى افتقار منهج الدراسات الاجتماعية إلى أهم قيم النزاهة اللازم توافرها لدى التلاميذ ، كما أوضح (٩٠٪) من الخبراء إلى افتقار منهج الدراسات الاجتماعية إلى أهم المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ، بينما أكد (٩٥٪) من الخبراء إلى افتقار التلاميذ لتلك المفاهيم وعدم معرفتهم بها ، كما ذكر (٩٢٪) من الخبراء أن التلاميذ لا يمارسون بعض قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية

لمكافحة الفساد ، كما أكد (٩٦٪) من الخبراء على افتقاد منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لمواكبة التغيرات الخاصة بمكافحة الفساد ، وأن قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لم تلق العناية الكافية على مستوى هذا المقرر (أهدافاً ومحتوى) ، على الرغم من طبيعته والذي انعكس سلباً في ضعف مستوى امتلاك وممارسة التلاميذ لها.

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود قصور في تضمين قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي الأمر الذي انعكس سلباً على ممارسة وامتلاك تلاميذ المرحلة الابتدائية لتلك القيم والمفاهيم بطريقة منظمة ومقصودة ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية وحدة مقترحة بمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" في تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟  
ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما قيم النزاهة التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما مفاهيم مكافحة الفساد التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي؟
- ٣- ما صورة الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٤- ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض قيم النزاهة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٥- ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

### فروض البحث

يسعى البحث للتحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة لصالح التطبيق البعدي.

- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يحقق تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" فاعلية كبيرة في تنمية قيم النزاهة المرتبطة بها لدى تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث).
- ٤- يحقق تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم المرتبطة بها لدى تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث).

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد وبناء وحدة دراسية مقترحة بمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢- التحقق من فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية قيم النزاهة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٣- التحقق من فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

### أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث فيما يسهم به لكل من:

#### أولاً بالنسبة للمجتمع ككل:

- يتعرض البحث لقضية من أكثر القضايا تأثيراً على الوطن والمواطن اجتماعياً واقتصادياً وهي قضية قيم النزاهة ومكافحة الفساد بما يسهم في إكساب أبنائه لتلك القيم والمفاهيم.
- ثانياً بالنسبة لمخططي مناهج الدراسات الاجتماعية:
  - يوجه أنظار مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة تضمين أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وقيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد بمناهج الدراسات الاجتماعية الحالية باعتبارها أحد أهم الأهداف التعليمية التي تملئها التطورات والتحديات التي يشهدها المجتمع.
  - تزويد مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية بقائمة لأهم قيم النزاهة ومؤشراتها، وقائمة بمفاهيم مكافحة الفساد ومؤشراتها يمكنهم الاسترشاد بهما أثناء تطوير المناهج.

■ يفت النظر إلى الآليات والطرق التي يمكن بها تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد بغرض تنميتها لدى أبناء المجتمع منذ الصغر من خلال تقديم وحدة دراسية عن قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد يمكن أن يعد على غرارها وحدات أخرى لتنمية تلك القيم والمفاهيم وما يرتبط بها من مهارات.

### ثالثاً المعلمين:

- يوجه المعلمين إلى كيفية تنمية المهارات والقيم والمفاهيم لدى التلاميذ في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.
- يقدم نموذجاً عملياً إجرائياً للكيفية التي يتم بها تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ وذلك من خلال دليل المعلم مما قد يفيد المعلمين في استيضاح كيفية تنمية هذه المتغيرات أثناء تنفيذهم لمقرراتهم الدراسية.
- يقدم مقياساً لقيم النزاهة ، واختباراً للمفاهيم مكافحة الفساد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، يمكن الإفادة منهما في معرفة جوانب القوة لإثرائها، وجوانب الضعف لتنميتها.

### رابعاً المتعلمين:

- يساعدهم على بناء معارفهم ومهاراتهم في ضوء أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد واحتياجات المستقبل.
- تنمي لدى التلاميذ قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد من خلال ممارسة أنشطة ومواقف حياتية تمس حياتهم وحياة مجتمعهم يشاركون فيها فرادى وجماعات وذلك من خلال كراسة الأنشطة والتدريبات التي تم تصميمها للوحدة المقترحة.

### خامساً: الباحثين:

- يسهم هذا البحث بنتائجه في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين فيما يتعلق بمتغيرات البحث (الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد - قيم النزاهة - مفاهيم مكافحة الفساد) ومن ثم إثراء المكتبة العربية في هذا المجال الهام من مجالات البحث التربوي والذي يعاني من الندرة النوعية للدراسات التي تناولته.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لجمهورية مصر العربية (٢٠٢٣-٢٠٣٠).

- قيم النزاهة المشتقة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (الشفافية - الانتماء - تحمل المسؤولية- إتقان العمل -العدل-الأمانة - الصدق- الشجاعة) وتمثل القيم الرئيسية التي توافق عليها المحكمون.
- مفاهيم مكافحة الفساد المشتقة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ( الشفافية - النزاهة - العدالة الناجزة- العدالة الاجتماعية- منظمات المجتمع المدني - الأجهزة الرقابية - مخاطر الفساد- استرداد الموجودات - غسل الأموال- المصلحة العامة -المال العام - سيادة القانون) وتمثل المفاهيم الرئيسية التي توافق عليها المحكمون.
- تدريس الوحدة المقترحة بعنوان " النزاهة هدفنا"
- مجموعة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدرسة إهناسيا الابتدائية الجديدة بنات ٢ ، وذلك لتسهيل إجراءات التطبيق.

### منهج البحث: اعتمد البحث على

- ١- **المنهج الوصفي** : تم استخدامه في إعداد الاطار النظرى للبحث عن قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد ومسح الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ،وأثناء إعداد الوحدة المقترحة ومقياس قيم النزاهة واختبار مفاهيم مكافحة الفساد.
- ٢- **المنهج التجريبي**: تم اختيار التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذات القياس القبلي - البعدى وذلك لأن محتوى الوحدة جديدا على التلاميذ ولم تتم دراسته من قبل.

### أدوات ومواد البحث:

صمم الباحث المواد والأدوات التعليمية التالية:

- ١- **المواد التعليمية** وتشمل:
  - قائمة قيم النزاهة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
  - قائمة مفاهيم مكافحة الفساد المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
  - كراسة الأنشطة والتدريبات لدراسة موضوعات الوحدة المقترحة .
  - دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة.
- ٢- **أدوات البحث التقويمية** وتشمل:
  - مقياس قيم النزاهة.
  - اختبار مفاهيم مكافحة الفساد.

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم القيام بالإجراءات التالية:

### أولاً إعداد قائمة قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

■ إعداد قائمة بقيم النزاهة والمشتقة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي يمكن تتميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

■ إعداد قائمة مفاهيم مكافحة الفساد التي يمكن تتميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

### ثانياً: إعداد مواد المعالجة التجريبية وتشمل:

■ إعداد دليل المعلم الإرشادي حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس الوحدة المقترحة " النزاهة هذفنا " ،وقد روعي في إعداد الدليل أن يتضمن: مقدمة الدليل – أهداف الدليل – أدوار المعلم في تدريس دروس الوحدة-الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة-الوسائل التعليمية-دروس الوحدة.

■ إعداد كُتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات والذي يضم بعض التعليمات والارشادات التي تعين التلميذ وتوضح له كيفية استخدام الكتيب حيث تم صياغة وتصميم الوحدة في صورة مواقف حياتية مرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ، وتم عرض كتيب الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

### ثالثاً: إعداد أدوات البحث التقييمية وتشمل:

■ إعداد مقياس قيم النزاهة وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

■ إعداد اختبار مفاهيم مكافحة الفساد وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

#### رابعاً تحديد التصميم التجريبي:

- حيث تم الاعتماد على التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذات القياس القبلي - البعدي وذلك لأن محتوى الوحدة جديداً على التلاميذ ولم تتم دراسته من قبل. وبعدياً لكلا المجموعتين.

**خامساً: تحديد فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" في تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وفقاً للخطوات التالية:**

- التطبيق القبلي لأدوات البحث على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد " ٢٠٢٣-٢٠٣٠".
- التطبيق البعدي لأدوات البحث على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- رصد النتائج وتحليلها، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

#### مصطلحات البحث:

وتُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها:

- **الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد:** خطة عامة وضعت من أجل تحديد وتقييم مخاطر الفساد في جمهورية مصر العربية والعمل على الوقاية منه ومكافحته من خلال وضع الأهداف والإجراءات التنفيذية التي تكفل محاصرته وتفعيل ثقافة مجتمعية رافضة له ، ودعم قدرات واستقلال أجهزة وهيئات منع الفساد والارتقاء بمستويات الشفافية والنزاهة في الدولة بإشراك كافة فئات المجتمع وبالتعاون مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية في الفترة من (٢٠٢٣-٢٠٣٠) تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م.
- **قيم النزاهة:** "مجموعة من المعايير أو المعتقدات أو المبادئ التي توجه سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو التعامل الأمثل مع مظاهر الفساد ومكافحته والتي وردت في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠٢٣-٢٠٣٠) وتم تضمينها في قائمة قيم النزاهة ويستدل عليها بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لذلك".
- **مفاهيم مكافحة الفساد:** مجموعة من المصطلحات والألفاظ التي تعبر عن الصورة الذهنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المرتبطة بالفساد أو مكافحته والتي وردت في الاستراتيجية

الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ وتم تضمينها في قائمة مفاهيم مكافحة الفساد ويستدل عليها بالدرجة الى يحصل عليها التلاميذ في اختبار المفاهيم المتعد لهذا الغرض.

## الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول: قيم النزاهة:

#### مفهوم النزاهة:

تُعرف النزاهة لغوياً في معجم اللغة العربية المعاصر على أنها نزه، ينزهه نزهة، فهو من نزيه. ونزه الشخص تباعد عن كل مكروه وسوء وقبيح. (عمر، ٢٠٠٨، ٢١٩٧) وتعرف النزاهة اصطلاحاً أنها كل ما تأصل لدى الفرد من قواعد، وتشمل الصدق والأمانة، وعدم الإضرار بالآخرين وهي عكس الفساد (العكيلي والبكري، ٢٠١٢، ٧٩)، ويعرفها آخرون على أنها تنزيه النفس والبعد بها عن كل فساد ومعصية، وتقوم على الصلاح والأمانة والرشد والاستقامة والصدق والعدل والقسط والعفة، والنصح والتقوى. (عقلاً، ٢٠١٤، ٢٣)

ويمكن تعريف قيم النزاهة إجرائياً مجموعة الفضائل والأحكام المعيارية التي تتكون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتصل بمضامين واقعية يكتسبها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع المواقف والخبرات، وتحصنهم على السلوك القويم والخير والبعد عن السوء والفساد الإداري، وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفقاً لتلك المعايير أو الأحكام.

يتضمن مفهوم النزاهة جملة من القيم الخلقية، التي تمثل قواعد راسخة، تجعل النفس البشرية الملتزمة بها في سمو وتكامل في كل جوانبها ومن ثم يمكنها أن تكون الحصن الذي يحمي الفرد والمجتمع من كل سلوك غير خلقي، أو أي مظهر من مظاهر الفساد الإداري، وعليه يصبح العمل على تنمية قيم النزاهة لدى التلاميذ. أمراً حتمياً وضرورة ملحة لإعداد جيل صالح يعتز بوطنه ويحافظ على ممتلكاته، وينشد الصالح العام.

#### أهمية تنمية قيم النزاهة لدى التلاميذ:

باستقراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بمفهوم وقيم النزاهة مثل (خطاب ٢٠١٤)، (الشيباني ٢٠١٤)، (العبيكي ٢٠١٤)، (الشنقيطي ٢٠١٥)، (الشهراني ٢٠١٦)، (وسليم ٢٠١٧) تم استنباط مجموعة من النقاط تمثل أهمية قيم النزاهة لتلاميذ المدارس الابتدائية وتتمثل في النقاط التالية:



- تعمل على إصلاح التلاميذ نفسيا وخلقيا، وتوجيههم نحو الخير والإحسان والواجب.
- تعد بوصلة توجيه تضيء للتلاميذ الطريق أمام السلوك القويم في الحياة، وفي العمل، وفي العلاقة بينهم وبين أنفسهم، وبينهم وبين الآخرين.
- تعد قوة الدفع للتلاميذ نحو الإيمان والسعي والعمل الجاد والإخلاص في الأداء وعفة النفس وتجاوز الإحباط في الطريق إلى حياة أفضل.
- تمكن التلاميذ من أداء ما هو مطلوب منهم، وتمنحهم القدرة على التكيف والتوافق الإيجابي الإيجابيين.
- تعطى التلاميذ الاحساس القوي بالأمن والأمان، وفرصة للتعبير عن أنفسهم، مؤكدين ذاتهم.
- تعمل على إعداد جيل صالح واع بقضايا مجتمعه المختلفة، ومشارك في حله.
- تسهم في إعداد جيل يتسم بالمبادرة الإيجابية لقضايا مجتمعه، ونبذ السلبية واللامبالاة، تعمل على وتغرس في نفوس التلاميذ الإخوة الإنسانية في نفوس التلاميذ، القائمة على الحق والعدل والمساواة.
- تساعد على إثراء معرفة التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم وتوعيتهم بالطرق الشرعية للمطالبة بها.
- توجد المشاعر العامة والمشاركة بين التلاميذ، مثل الولاء والانتماء والصالح العام، وإتقان العمل.
- تحرر التلاميذ من التعصب والتمييز بجميع أشكاله الطائفية، والمذهبية، والعرقية، والإقليمية.
- تغرس لدى التلاميذ حب الوطن والتضحية في سبيله والدفاع عنه ضد أي تهديدات خارجية أو داخلية، ومراقبة الله في كل تصرف عند التعامل مع الآخرين.
- ولاهمية قيم النزاهة** لدى المتعلمين فقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث والنقضي في مختلف التخصصات ومختلف المراحل العمرية ومن تلك الدراسات: دراسة الدويك (٢٠١٣) والتي حاولت التعرف على الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد ، ودراسة جاسم وصبري (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تأصيل مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي ، ودراسة سليم (٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية استخدام أسلوب التخييل القائم على القصة في تنمية قيم النزاهة لدى مرحلة رياض الأطفال ، ودراسة جاب الله (٢٠١٧) التي صممت وحدة مقترحة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة

الإعدادية لتنمية مفاهيم حماية النزاهة والمهارات الحياتية لدى التلاميذ ، ودراسة محمد ( ٢٠١٨ ) والتي قدمت تصور لتعزيز قيم النزاهة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي.

ولغرس قيم النزاهة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة صحيحة، فإنه يجب أن تتكون لديهم من ثلاث أبعاد البعد المعرفي، ويعني ما لدى التلاميذ من خبرات ومهارات ومعلومات كونوها حول موضوع القيم، والبعد الثاني، وهو البعد الوجداني، ويقصد به الشحنة الانفعالية التي يصطبغ بها سلوك التلاميذ ونزوعهم في المواقف التي تنشط فيها تلك القيم، والبعد الثالث وهو الجانب الأدائي الذي يجب أن يقوم به التلاميذ بعد معرفتهم وإيمانهم بالقيم تجاه ما يتعرضون له من مواقف حياتية. (سليم، ٢٠١٧، ٢٧٢)

### خصائص وسمات قيم النزاهة:

لقيم النزاهة مجموعة من الخصائص والسمات حددها (العبيدي، ٢٠١٩)، (العزازي، ٢٠٢٠)، (القميزي، ٢٠٢٠) (الشريف، ٢٠٢٢)، في النقاط التالية:

- النزاهة ظاهرة إنسانية اجتماعية، ثقافية، تبدو دائما في سلوك الإنسان، وتحدد اتجاهه.
- تصطبغ بالصبغة الدينية أي أنها تنطلق دينيا اجتماعيا. أي أنها تنطلق من إطار ديني اجتماعي.
- موضوعية فهي قائمة، بغض النظر عن أحاسيس الإنسان الشخصية ورغباته.
- معيارية، أي أنها عملية تقويم يقوم بها الفرد وتنتهي بإصدار حكم على شيء ما.
- مكتسبة أي أنها ليست فطرية يولد بها الفرد، وإنما يكتسبها من خلال تعامله مع من حوله.
- ذاتية اجتماعية، ولها أثر بارز في السلوك العام والخاص لدى الفرد والجماعة. ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبي، لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير والتبديل.
- تعد عنصر أساسي في حياة كل إنسان سوي، فهي مرشدة وموجهة لكثير من النشاط الحر.

### مصادر اشتقاق قيم النزاهة:

فيما يخص مصادر اشتقاق قيم النزاهة، فنجد أن هناك اختلافا في مصادر اشتقاقها، ويرجع ذلك لاختلاف ثقافة كل مجتمع وفلسفته وأهدافه، وعليه يمكن إجمال مصادر اشتقاق هذه القيم في المجتمعات العربية من خلال المصادر التالية: (عبد الفضيل ٢٠١٣)، (العبري ٢٠١٥)، (جاء الله ٢٠١٧):

- **الدين:** ذهب البعض إلى ربط القيم وردّها للدين، فالدين يحث في مواقف كثيرة على الصالح العام، وإتقان العمل، والأمانة، والصدق، والشفافية.
- **التراث الثقافي:** ويعبر عن خبرة المجتمع، وثراء فكرة حيث يتضمن هذا المصدر استمراراً انتقائياً لمنظومة القيم عامة، التفاعل الاجتماعي، حيث تتخلق بعض القيم نتيجة لتفاعل البشر مع بعضهم البعض، لتنظيم علاقات أفراد المجتمع وتوضيح دور كل فرد.
- **العالم المحيط:** وبخاصة القوى العالمية المسيطرة بإمكانياتها المختلفة التي تحاول بث فكرها وقيمها وثقافتها على المحيطين بها، وهذا يوجب الحذر والحيطه الشديدة، فليس كل ما ينقل من خلال هذا المصدر مفيد وصالح للمجتمعات العربية.
- **الحاجة لقيم جديدة:** حيث يتمثل ذلك في حالة الافراد، لظهور عناصر جديدة من القيم يكون لها فاعليتها على مختلف شرائحهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم الثقافية.
- **وقيم النزاهة تتداخل مع بعض القيم الأخلاقية الأخرى كالصدق والأمانة، ولكنها تتميز عنها بانها تشتمل على قيم الكفاءة والاحترام والحفاظ على الالتزام والتميز بين الصواب والخطأ، والإحساس بالمسؤولية الأخلاقية، ومن أهم قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد " ٢٠٢٣-٢٠٣٠م" والتي اعتمد عليها البحث الحالي القيم التالية: الشفافية- إتقان العمل - تحمل المسؤولية- الصدق- الأمانة - الانتماء - الولاء -الإخلاص - الشجاعة.**
- **ومن خلال العرض السابق لمفهوم وأهمية قيم النزاهة** يمكن القول إن النزاهة مفهوم قيمى إنساني يرتبط بتطور المجتمعات في شتى مجالات الحياة، كما أن قيم النزاهة تمثل الحصن القوى لحماية المجتمع والأفراد من آفات ومخاطر الفساد، وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل العمرية التي يجب ان تغرس فيها تلك القيم التربوية الصالحة، وذلك لكونها، الفترة التكوينية المهمة في حياة الإنسان التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الأفراد ، وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات مثل دراسة المزمومى (٢٠١٩) ، ودراسة العبيدي (٢٠١٩) ، ودراسة الشافعي (٢٠٢٠) ، ودراسة حسين(٢٠٢٠)، ودراسة القفيزي(٢٠٢٠) ، ودراسة العزازي(٢٠٢٠) ، ودراسة الشريف(٢٠٢٢) ، ودراسة أبو جابر(٢٠٢٢).

## المحور الثاني مفاهيم مكافحة الفساد:

### مفهوم الفساد:

الفساد في اللغة مصدر الفعل الثلاثي الماضي (فسد)، والذي يدل على نقيض الإصلاح والفساد، يعنى الاضطراب والخلل (ابن منظور ٢٠٠٣، ١٠٠)، قال تعالى ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها. (الأعراف آية ٥٦) واصطلاحا يعرف بأنه كل سلوك انتهك أياً من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام، كما يعد فساداً كل سلوك هدد المصلحة العامة بخيانتها وعدم الالتزام بها، وذلك بتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وكذلك إساءة استخدام الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب خاصة أو ذاتية (هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، ٤٨) كما أن الفساد يعني ضعف النزاهة والفضيلة وضعف المبدأ الأخلاقي والانحلال والتحلل والحافز إلى الخطأ (الكبيسي ٢٠١١، ١٧)

كما يُعرف الفساد بأنه إلحاق الضرر بالأفراد والجماعات، وهو ناشئ عن سلوك الإنسان، وحدة (نافعة، ٢٠٠٤: ٨٥)، ويعرف الفساد أيضا بأنه إساءة استغلال الفرد للسلطات لتحقيق مكاسب شخصية (حسن ٢٠١١: ١٠)، وعلى الرغم من تعدد تعريفات الفساد، إلا أن هناك اتفاق على تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد بأنه كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة شخصية ذاتية لنفسه أو لجماعته. (أبو دية، ٢٠٠٤: ٣) والبنك الدولي يعرف الفساد بأنه استغلال الوظيفة العامة للكسب الخاص، أما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٣ فقد أشارت في تعريفه إلى أن الأفعال والممارسات الفعلية التي اعتبرتها شكلا من أشكال الفساد، ومن ثم طالبت بتجريم هذه الممارسات مثل الرشوة والاختلاس واستغلال النفوذ وغسيل الأموال، واستغلال السلطة وغيرها. (الشطي وآخرون، ٢٠٠٤: ٣٨٤)

فالفساد مفهوم يغطي مجموعة من الأعمال والتصرفات غير الشرعية الفردية في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والإدارية المشبوهة، والمريبة. فهو ظاهرة معقدة تنتشعب أسبابها وتتنوع آثارها، وتتعدد الصور والأشكال التي يظهر فيها الفساد لدى الأفراد أو المؤسسات، فتشمل الفساد المالي كالرشوة، والكسب غير المشروع، واختلاس وإهدار المال العام. غسيل الأموال، وتعارض المصالح، والتزوير والتزيف، كما تشمل الفساد الإداري كالمحسوبية والمحاباة والواسطة، واستغلال النفوذ الوظيفي، والتهاون في القيام بواجبات الوظيفة، والفساد السياسي كفساد أعضاء الحكومة والبرلمان، وقادة الأحزاب السياسية. وتشمل الفساد الأخلاقي والمرتبط بالانحرافات السلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته كأعمال مخلة

في مكان عملك، كالرشوة الجنسية، والتحرش الجنسي وغيره، (الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، ٢٠١٦، ٢٠-٢٨).

### الآثار المترتبة على الفساد :

بدأ المجتمع الدولي الاهتمام بموضوع الفساد ودراسته لوضع المعالجات للحد من انتشاره للتركيز على التنمية الاقتصادية في الدول الفقيرة في العقود الأخيرة ، حيث بدأت منظمات التنمية الاقتصادية، وعلى رأسها البنك الدولي، في رصد الآثار الناجمة عن الفساد، والتي من أبرزها :

- تضخم التكلفة الإجمالية للفساد حول العالم بنحو ٢.٦ تريليون دولار سنويا، بما يعادل ٢٪ من الناتج الإجمالي العالمي.
- ارتفاع نسبة الفقر إلى ٢٢٪ من سكان العالم الذين يعيشون على دخل ما قيمته (١.٢٥) دولار يوميا أو أقل.
- زيادة الصراعات والخلافات في أجهزة الدول، وترهل الأنظمة الإدارية، ونفسي الوساطة والمحسوبية، والتعدي على المال العام.
- تشويه الدور المطلوب من الحكومة بشأن تنفيذ السياسة العامة للدولة، وتحقيق مستهدفات خطة التنمية.
- إعاقة النمو الاقتصادي مما يقوض كل مستهدفات التنمية طويلة وقصيرة الأجل.
- إضعاف النسيج الاجتماعي، وإشاعة روح الكراهية بين طبقات وفئات المجتمع نتيجة عدم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

(الهيئة العامة لمكافحة الفساد نزاهة ٢٠١٨، ٢٠-٢٣)

**وهناك مجموعة من الأسباب تؤدي إلى ظهور الفساد،** منها تدنى مستوى المعيشة والفقر، وانتشار البطالة، والأزمات الاقتصادية الناتجة عن الكوارث وما يصاحبها من زيادة الطلب، وظهور السوق السوداء، وانتشار الرشاوى، بالإضافة إلى المحسوبية وضعف الرقابة الحكومية ( الجمل ، ٢٠١٥ : ٥٤٤ ) ، وهناك أسباب إدارية تجعل من بيئة العمل بيئة خصبة للفساد، منها غياب آليات المساءلة والمتابعة والرقابة، واختلال أنظمة الأجور والحوافز، وعدم مواكبتها للظروف الاقتصادية ومتطلبات المعيشة، وتضارب التعليمات، وضعف القيم والأخلاقيات الوظيفية، والتميز العنصري، وضعف الوعي الاجتماعي بالمخاطر المترتبة وعدم معاقبة المفسدين (مرسى، ٢٠١٧، ٦١٦) وقصور الهيكل التنظيمي وعدم وضوح المهام

والمسؤوليات، وضعف تطبيق القوانين والأنظمة والقرارات التي تنظم الوظيفة والعمل (سلمان، ٢٠١٦، ٢٨٥)

وقد ظهرت نتيجة المبادرات المحلية والإقليمية والدولية لمكافحة الفساد مجموعة من المفاهيم المتداولة في هذا الميدان، والتي سعت تلك المبادرات للتعريف بها وتثقيف أفراد ومؤسسات المجتمع من أجل مواجهة آثارها للحد من مخاطر الفساد المتوقعة في كافة المجالات ومن أهم هذه المفاهيم في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠"، المفاهيم التالية (النزاهة، الشفافية، العدالة الناجزة، العدالة الاجتماعية، منظمات المجتمع المدني، مدونات السلوك الوظيفي، تعارض المصالح، الأجهزة الرقابية، مخاطر الفساد، استرداد الموجودات، غسيل الأموال، المحاسبية. سيادة القانون، المال العام، المصلحة العامة)

### جهود مكافحة الفساد محلياً وإقليمياً وعالمياً :

نظراً لما تسببه ظاهرة الفساد للمشكلات الاقتصادية واجتماعية في المجتمعات المختلفة، وما تسببه من معوقات قد تقوض بماسك بنيان المجتمع، وتعمل على تدني كافة الخدمات المقدمة لأفراده كان لابد من البحث عن آليات من شأنها أن تعمل على القضاء على هذه الظاهرة، وليس فقط الحد منها، لذلك اهتم المجتمع الدولي بإنشاء عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، وعقد الاتفاقيات والمؤتمرات للوفاء بذلك الغرض، ومن تلك أن جهود:

✓ **منظمة الشفافية الدولية (TI) Transparency International** تأسست عام ١٩٩٣ بألمانيا كأحد مؤسسات المجتمع المدني وهي منظمة دولية غير حكومية. تجمع الناس عالمياً للحرب ضد الفساد وإنهاء آثاره المدمرة على الرجال والنساء والأطفال، وخلق تغيير نحو عالم من دون فساد. وتقوم المنظمة منذ عام ١٩٩٥ بإصدار مؤشر فساد سنوي (CPI) Corruption Perceptions Index وتنتشر تقريراً عالمياً للفساد منذ عام ٢٠٠١.

✓ **كما توجد العديد من المكاتب التابعة للأمم المتحدة** والتي تعنى بمكافحة الفساد، مثل (مكتب الأخلاقيات، ومكتب الميثاق العالمي للشفافية ومكافحة الفساد، مكتب خدمات الرقابة الداخلية، اللجنة الاقتصادية لإفريقيا، تعزيز ورصد الحكم الرشيد، صندوق النقد الدولي والحكم الرشيد، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مجموعة البنك الدولي) (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢: ١) .

✓ **ومن الاتفاقيات الدولية الخاصة بالفساد اتفاقية مكافحة الفساد عام ٢٠٠٣**، ودخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٥ وتضم ١٤٥ دولة. حيث تمثل سلاحاً قوياً لمواجهة الفساد ومخاطره على

مختلف شعوب العالم، وتغطي الاتفاقية المجالات الخمس الرئيسية التالية (التدابير الوقائية، التجريم وإنفاذ القانون، والتعاون الدولي، واسترداد الموجودات، والمساعدة التقنية وتبادل المعلومات)

✓ **وتعد اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمنع ومكافحة الفساد** الوثيقة القانونية الأساسية للقارة الأفريقية فيما يتعلق بالتصدي للفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة في أنحاء القارة ، وهي مشابهة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إلى حد كبير ، وتبنت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الاتفاقية في الدورة العادية الثانية للمؤتمر، الذي عقد في موزمبيق يوليو ٢٠٠٣، ودخلت حيز التنفيذ في أغسطس ٢٠٠٦ وحددت الاتفاقية الفساد بالأعمال والممارسات بما فيها الجرائم ذات الصلة التي تجرمها الاتفاقية.

(عريشة محاد، ٢٠١٧: ٢٠)

✓ **وتعتبر الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد ذات أهمية خاصة** لما تمثله من تقدم نحو الاتجاه الصحيح في مواجهة ظاهرة الفساد، التي باتت تأخذ أشكالاً مختلفة، وأوضاع متفاوتة، وبخاصة الفساد المؤسسي الذي يعد الأخطر أثراً، ويصيب مؤسسات الدول بالدمار والتخلف، وذلك عندما يتكامل الفساد الإداري مع الفساد المالي، وفي ظل غياب الرقابة او ضعفها فضلاً عن التأثيرات الكارثية على التنمية والاستقرار والرفاهية الاجتماعية، مما يؤدي إلى تعميم مظاهر الفساد وتوطينه في القيم المجتمعية. وتتكون الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد لسنة ٢٠١٠ من خمس وثلاثين (٣٥) مادة شاملة، وضعت الاتفاقية العربية مجموعة متباينة من الالتزامات على عاتق الدول الأطراف فيها منها صياغة أنظمة تُجرّم أفعالاً معينة كالرشوة، واستغلال النفوذ، وغسل الأموال، والإثراء غير المشروع، وغسل عائدات الفساد، ونحو ذلك، كما تهدف لعدة أمور أخرى، منها تعزيز التدابير الرامية للوقاية من الفساد بمكافحته وكشفه بكل أشكاله وسائر الجرائم المتصلة به، وملاحقة مرتكبيها، وتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة، وتعزيز التعاون العربي. (منظمة التعاون الاقتصادي والبيئة، ٢٠١٩: ١٥)

✓ **ومن المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخراً في مجال مكافحة الفساد**، مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (فيينا ٢٠١٩)، والذي قرر أن يضطلع الفريق العامل بتطوير وتجميع المعارف في مجال منع الفساد وتيسير تبادل المعلومات والخبرات بين الدول فيما يتعلق بالتدابير والممارسات الوقائية، وجمع أفضل الممارسات في مجال منع

الفساد وتعميمها والترويج لها، وتشجيع التعاون بين جميع أصحاب المصلحة وقطاعات المجتمع بهدف منع الفساد. (الأمم المتحدة، ٢٠١٩: ٩).

✓ وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الفساد للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التيار الذي عقد في شرم الشيخ بمصر ٢٠٢١، الذي أكد على أن معالجة هذه الآفة ضرورة للتنمية المستدامة. (الأمم المتحدة، ٢٠٢١، ١)

✓ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد: قامت جمهورية مصر العربية من خلال اللجنة الوطنية الفرعية التنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته بإصدار الاستراتيجية الوطنية الثالثة لمكافحة الفساد، والتي أكدت على أن النجاح الذي تحقق في تطبيق الاستراتيجيتين الأولى في مكافحة الفساد "٢٠١٤-٢٠١٨" والثانية "٢٠١٩-٢٠٢٣" لم يجعل مصر بمنأى عن الفساد في التأثير الضار للفساد، لا يمكن أن يتوقف بين عشية وضحاها، فحتى أكثر الدول تقدماً لم تتمكن من التخلص بشكل تام من هذه الآفة.

لذلك فاللجنة ملزمة هنا بمواصلة الجهود من أجل الوصول إلى درجات أفضل في مجال الوقاية من الفساد، ومستويات أعلى من النزاهة والشفافية، وتحدد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" في الأهداف التالية (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، ٢٠١٩: ٢٢)

### المحور الثالث الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠:

#### ماهية الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد:

شهدت منظومة مكافحة الفساد في مصر، تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية فقبل عام ٢٠١٤ لم يكن لدى مصر استراتيجية موحدة لمكافحة الفساد حتى إصدار تعديل دستور مصر ٢٠١٤، والذي تضمنت مادته ٢١٨ " تلتزم الدولة بمكافحة الفساد، ويحدد القانون الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بذلك. وتلتزم الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها في مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، ضماناً لحسن أداء الوظيفة العامة والحفاظ على المال العام، ووضع ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بالمشاركة مع غيرها من الهيئات والأجهزة المعنية، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون

(الوقائع المصرية، ٢٠١٤: ٩٤)

وقطعت الدولة المصرية بعد التعديل الدستوري أشواطاً متقدمة في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته خلال الثماني سنوات الماضية، فأطلقت استراتيجيتها الأولى "٢٠١٤-٢٠١٨" ثم أعقبتها بإطلاق الاستراتيجية الثانية "٢٠١٩-٢٠٢٢" متضمنة رؤيتها ورسالتها وأهدافها



الاستراتيجية الرامية نحو مكافحة الفساد ، ومواصلة للجهود السابقة دأبت الدولة على إطلاق الإصدار الثالث "الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد" ٢٠٢٣-٢٠٣٠، للتأكيد على إرادتها وعزيمتها الصادقة في خلق بيئة وطنية نزيهة تكافح الفساد بأشكاله إيماناً منها بأن الفساد آفة تقوض جهود التنمية المستدامة ، وتضعف الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة.

وقد جاء الإصدار الثالث للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ متميزاً عن الإصدارين الأول والثاني فمن ناحية أولى تميزت منهجية الأعداد باتساع دائرة تمثيل ومشاركة الفئات المجتمعية المختلفة المستفيدة من الاستراتيجية، ومن ناحية ثانية فقد تميز الإصدار الجديد على مستوى هيكل الأهداف ليتضمن خمسة أهداف رئيسية ، ومن ناحية ثالثة فقد تميز الإصدار الجديد بتعزيز قدرات عمليات المتابعة لنتائج تنفيذ الاستراتيجية وذلك بصياغة دقيقة لمؤشرات القياس لكل إجراء من الإجراءات التنفيذية والتي خضعت للمراجعة من قبل متخصصين في تحليل المؤشرات الكمية بالإضافة إلى وضع خطة تنفيذية بتوقيات زمنية دقيقة تتضمن المستهدفات السنوية لكل هدف من أهداف الاستراتيجية.

#### مفهوم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد" ٢٠٢٣-٢٠٣٠ :

عن خطة عامة وضعت من أجل تحديد وتقييم مخاطر الفساد في جمهورية مصر العربية والعمل على الوقاية منه ومكافحته من خلال وضع الأهداف والإجراءات التنفيذية التي تكفل محاصرته وتفعيل ثقافة مجتمعية رافضة له ، ودعم قدرات واستقلال أجهزة وهيئات منع الفساد والارتقاء بمستويات الشفافية والنزاهة في الدولة بإشراك كافة فئات المجتمع وبالتعاون مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية في الفترة من (٢٠٢٣-٢٠٣٠) تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م.

رؤية الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد" ٢٠٢٣-٢٠٣٠: "بيئة وطنية نزيهة تكافح الفساد" ، رسالة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد" ٢٠٢٣-٢٠٣٠: وتمثلت رسالتها في " ترسيخ ثقافة مجتمعية واعية ومكافحة للفساد بدعم من بنية تشريعية وإدارية وقضائية تتسم بالنزاهة والشفافية وجهات ممكّنة للوقاية من الفساد ومكافحته وإنفاذ القانون تُعَلَى من قيم المساءلة والمشاركة بين كافة فئات المجتمع وبالتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات الصلة".

(اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته ، ٢٠٢٣ ، ٣٣ )

#### المبادئ الأساسية التي استندت إليها الاستراتيجية:

استندت الاستراتيجية الوطنية الثالثة لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ إلى ستة مبادئ أساسية يمكن توضيحها فيما يلي:

- ١- **النزاهة:** وتعنى التجرد وبراءة السلوك البشرى من أية أغراض أو مقاصد عند خدمة المواطنين.
  - ٢- **الشفافية:** وتعنى الوضوح والاتاحة والنشر الدوري للمعلومات والبيانات والوثائق التي تعزز جهود مكافحة الفساد.
  - ٣- **المشاركة:** وتعنى تشجيع التعبير عن الرأي أو الإبلاغ عن قضايا الفساد لدى جهات مكافحة الفساد وإنفاذ القانون.
  - ٤- **سيادة القانون:** وتعنى خضوع كل السلطات والأشخاص الطبيعية والاعتبارية في الدولة للقانون وكذلك الامتثال للقواعد القانونية وتطبيق أحكام القضاء دون تأخير أو إبطاء.
  - ٥- **المساواة:** وتعنى توحيد التعامل مع مرتكبي جرائم الفساد المنصوص عليها في القوانين والتشريعات المختلفة المنظمة لها واستهدافهم دون تمييز بينهم أو التسامح مع بعضهم سواء لمكانتهم المجتمعية أو لنفوذهم الوظيفي أو لقدراتهم المالية.
  - ٦- **المساءلة:** وتعنى خضوع الأشخاص الطبيعية والاعتبارية للمحاسبة والرقابة عن النتائج المتوقعة لأعمالهم والتي تتعدد صورها ما بين المساءلة القانونية والمساءلة التشريعية والمساءلة الإدارية والمساءلة المجتمعية فضلا عن المساءلة الأخلاقية.
- (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته ، ٢٠٢٣ ، ٣٣ - ٣٤)

### أهداف الاستراتيجية الوطنية الثالثة لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠

تحدد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة لفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" في الأهداف التالية:

- ١- **جهاز إداري كفاء يقدم خدمات متميزة للمواطن والمستثمر:** بالتركيز على تحديث البنية التشريعية والمؤسسية الحاكمة لعمل الجهاز الإداري، وتعزيز قدرات موظفي الخدمة المدنية، وإسء قيم النزاهة والشفافية وتطوير منظومة إدارية متكاملة للتعامل احتياجات المستثمرين.
- ٢- **بنية تشريعية وقضائية داعمة لمكافحة الفساد ومحققة للعدالة الناجزة:** وذلك من خلال استكمال منظومة تطوير التشريعات الداعمة لمكافحة الفساد وتطوير الإجراءات القضائية والنقاضي الإلكتروني وتنمية قدرات الأعضاء والعاملين بالجهاز القضائي.
- ٣- **جهات قادرة على مكافحة الفساد وإنفاذ القانون:** وذلك من خلال دعم الإطار التشريعي والمؤسسي لتلك الجهات وتنمية قدراتها البشرية والمادية والمالية وتطوير السياسات

والإجراءات المعنية بمكافحة الفساد وتفعيل الرقابة على المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية وتعزيز ثقة المواطنين في جهات مكافحة الفساد وإنفاذ القانون.

٤- **مجتمع واع بمخاطر الفساد قادر على مكافحته**: وذلك بزيادة الجهود الموجهة لتوعية المواطنين بمخاطر الفساد وتمكينهم من المشاركة في مكافحته وذلك بتعزيز الدور التوعوي للمؤسسات التعليمية والبحثية والنهوض بدور المؤسسات الإعلامية والثقافية والدينية والرياضية وتعزيز دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في المجالات ذات الصلة وتفعيل آليات الرقابة والمساءلة المجتمعية لمكافحة الفساد.

٥- **تعاون دولي وإقليمي فعال في مكافحة الفساد**: وذلك من خلال تعزيز المعرفة وتبادل الخبرات وتنفيذ الاتفاقيات والاعلانات الدولية والإقليمية المعنية بمكافحة الفساد فضلا عن التعاون في مجال مكافحة غسيل الأموال واسترداد الموجودات.

(اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، ٢٠٢٣، ٣٥-٣٨)

ومن خلال تحليل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" من حيث مفهوما وأهدافها ومبادئها يمكن القول أن الإصدار الثالث من الاستراتيجية جاء مختلفاً عن الإصدارين الأول والثاني حيث تميز بأنه أطول أجلاً مغطياً ثماني سنوات كاملة، حيث اتجهت مصر في هذا الإصدار لتبنى استراتيجية طويلة المدى لتتسق مع الأهداف الوطنية المنصوص عليها في استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، بالإضافة إلى الحاجة إلى وجود خطة طويلة المدى تتسم بالاستقرار والمؤسسية، وفي الوقت نفسه تتمتع بالمرونة الكافية للاستجابة للتغيرات العالمية المتسارعة.

كما ان الدولة المصرية ارتأت في الإصدار الثالث ضرورة العمل على بناء ثقافة مجتمعية واعية رافضة للفساد، وهو الأمر الذي يتطلب العمل عليه وفق نهج طويل الأجل يتسم بالاتساق والاستمرارية في البرامج الموجهة لتنفيذه.

#### **طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية وعلاقته بقيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد:**

لا يستطيع أحد أن ينكر الآن أهمية التعليم في تنمية القيم بشكل عام وتنمية النزاهة والأخلاق بشكل خاص، ومن الأمثلة على ذلك نظرية ابن خلدون الاجتماعية، إذ يرى أن في صلاح التعليم، صلاح الأخلاق، وعلى الرغم من أهمية دور المنهج في تعزيز القيم من خلال تطوير جميع عناصره من أهداف ومحتوى، واستراتيجيات، وأنشطة، وتقويم.

(الغامدي، ٢٠١٧: ١٨١)

وإذا كان المنهج الدراسي وسيلة التربية لتحقيق أهدافها من خلال توظيف الخبرات التربوية التي تقوم المدرسة بتبنيها بقصد مساعدة الطلاب على النمو الشامل، وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم، القيم الأخلاقية الصالحة لكل زمان ومكان (الوكيل، والمفتي، ٢٠٠٥، ٢٣) فإنه من الضروري تطوير المناهج الدراسية، لاسيما مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم قيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة .

فالمناهج التعليمية بصفه عامه ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة مجالاً لإكساب الطلاب مفاهيم مكافحة الفساد، وكذلك تنمية القيم المرتبطة بها، وذلك لطبيعتها في دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة، ودراسة المضامين الثقافية والاجتماعية والرمزية لهذه العلاقة، وتحديد سلوكياته ومسؤولياته الأخلاقية نحو المحيط الجغرافي، كما أنها توفر الكثير من الأنشطة والقضايا والمواقف التي تساعد الطلاب على فهم المجتمع الذي يعيشون فيه بكل عناصره وتعقيداته وقضايا ومشكلاته، وإصدار أحكام تتفق مع التعاليم والقيم الأخلاقية.

وتدعيم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي، كم ان مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم وظيفتها الاجتماعية تهدف في الأساس لغرس قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد، فمن أهدافها الرئيسية إعداد المواطن الصالح، وتنمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى الطلاب، كما تشجع مناهج الدراسات الاجتماعية، الطلاب على ممارسة السلوكيات الأخلاقية وتحمل المسؤولية والالتزام بالعدالة الاجتماعية، والعمل على بناء مجتمع عادل يتيح الفرص المتساوية لجميع أفراده للتعبير عن وجهات النظر المختلفة.

فالدراسات الاجتماعية تبني الضمير وتحارب الفساد بكل أنواعه ومجالاته، وتقى المجتمع من مسبباته، وتمنع التنافس السلبي، وتحد من سلبيات التطور الحاصل بسبب التطورات التكنولوجية والتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام وتبعاتها من السلوكيات الأخلاقية السلبية، وطمس الهوية. (عمران، ٢٠١٠، ٢٣)

**ويتضح مما سبق** ان تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد أمر بالغ الأهمية في كافة المجالات، وبخاصة الدراسات الاجتماعية التي لم تعد وظيفتها تقتصر فقط على الفهم الأكاديمي بقدر ما تهدف إلى بناء الشخصية الأكثر التزاماً بالسلوك الأخلاقي القادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية المبنية على المعرفة الأكاديمية.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مجال تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة ومن هذه الدراسات: دراسة Indawati(2015) التي هدفت إلى تطوير نماذج تعليمية لتدريب الطلاب المعلمين

بالمرحلة الابتدائية على تنمية قيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ، ودراسة Carrasco & et al (2020) التي هدفت إلى قياس فاعلية تدريس التسامح مع الفساد بين طلاب الصف الثامن بسطة بلدان في أمريكا اللاتينية واطهرت نتائج الدراسة ان الفجوة الاجتماعية والاقتصادية في التسامح مع الفساد حاضرة بشكل رئيسي بين المدارس ، ودراسة Cochrane (2020) Catherine التي اكدت أن النشطة التعليمية جيدة التصميم والتنفيذ قد تحقق نتائج ذات قيمة عالية في مجال مكافحة الفساد في المدارس الاسترالية، كما كشفت دراسة (2021) Najih, Moh, Wiryani, Fifik. عن وجود تأثير كبير للتوعية بمكافحة الفساد بالمناهج الدراسية على تنمية القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة لدى طلاب عينة البحث، واهتمت دراسة (2021) Suyadi & Asmorojati بتضمين مفهوم التربية من أجل مكافحة الفساد بمؤسسات التعليم العالي بكلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الأندونيسية ، وهدفت دراسة (2021) Montessori & et al إلى بناء شخصية مناهضة للفساد لدى طلاب المدارس الثانوية باستخدام أسلوب الحوار في تعلم التربية المدنية لتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم، وهدفت دراسة عبد الواحد (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع تدريس مقرر حقوق الانسان ومكافحة الفساد في تعزيز مفاهيم السلام العالمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، واهتمت دراسة (2021) Homsombat & et al بدراسة مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية أثناء تنمية مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي بتايلاند، بينما أوصت دراسة أحمد ومراد (٢٠٢٢) بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى التلاميذ.

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات التالية:

### أولاً: إعداد قائمة قيم النزاهة:

تم بناء قائمة قيم وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من إعداد القائمة: يتمثل الهدف الأساسي من إعداد القائمة في تحديد قيم النزاهة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة مهارات التفكير التخيلي إلى المصادر التالية (الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠٢٣-٢٠٣٠) -تقارير

وتوصيات المؤتمرات الدولية-الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت القيم -استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).

• إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المهارات الفرعية وتعديل صياغة البعض.

• الصورة النهائية: في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة قيم النزاهة والتي تكونت من تسع (٩) قيم رئيسية هي: (النزاهة، الشفافية، إتقان العمل، تحمل المسؤولية، الانتماء، والأمانة، العدل) ويندرج تحت كل قيمة رئيسية منها مجموعة من المؤشرات الفرعية بلغ عددها (٤٦) مؤشر فرعي (\*).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما قيم النزاهة

التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي؟

### ثانياً إعداد قائمة مفاهيم مكافحة الفساد :

تم بناء قائمة مفاهيم مكافحة الفساد وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من إعداد القائمة: يتمثل الهدف الأساسي من إعداد القائمة في تحديد أهم مفاهيم مكافحة الفساد المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة أبعاد التعاطف التاريخي إلى المصادر التالية (الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠٢٣-٢٠٣٠) -تقارير وتوصيات المؤتمرات الدولية-الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت القيم -استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).
- إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المفاهيم الفرعية وتعديل صياغة البعض.

(\*) ملحق (١) الصورة النهائية لقائمة قيم النزاهة.

• **الصورة النهائية:** في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مفاهيم مكافحة الفساد والتي تكونت من (٢٠) مفهوم هي: (النزاهة، الشفافية، العدالة الناجزة، العدالة الاجتماعية، منظمات المجتمع المدني، مدونات السلوك الوظيفي، تعارض المصالح، الأجهزة الرقابية، مخاطر الفساد، استرداد الموجودات، غسيل الأموال، المحاسبية، سيادة القانون، المال العام، المصلحة العامة) (\*).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " **ما مفاهيم مكافحة الفساد التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي؟**

### **ثالثاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية وتشمل:**

■ إعداد الوحدة الدراسية المقترحة وفقاً للخطوات التالية :

- تحديد موضوع الوحدة ووضع عنوان لها ( النزاهة هدفنا).
- تحديد أهداف الوحدة وصياغتها إجرائياً.
- تحديد القيم والمفاهيم المتضمنة في الوحدة وهي قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد والتي تم الوصول إليهما من خلال القائمة المعدة لذلك .
- تحديد دروس الوحدة وبلغت خمسة دروس هي (أخلاقيات النزاهة- كُن مسؤولاً- مخاطر الفساد- مؤسسات مؤثرة في المجتمع المصري- حراس الوطن).
- صياغة دروس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ، ووضعها بكتاب التلميذ والذي تضمن دروس الوحدة ، والأنشطة التعليمية ، والمراجع المقترحة.
- إعداد كراسة أنشطة وتدريبات الوحدة وتضمنت الأنشطة المقترحة لدروس الوحدة والأسئلة التقويمية والتدريبات الخاصة بها.
- عرض الوحدة الدراسية المقترحة وكراسة الأنشطة والتدريبات على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في عناصر الوحدة وقد تم عمل التعديلات اللازمة وإعداد الصورة النهائية لهما. (\*).

(\*) ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة مفاهيم مكافحة الفساد.

(\*) ملحق (٣) الصورة النهائية للوحدة الدراسية المقترحة ( كتاب التلميذ).

■ **إعداد دليل المعلم الإرشادي** حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس الوحدة المقترحة " النزاهة هدفنا " لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد روعي في إعداد الدليل أن يتضمن: مقدمة الدليل - أهداف الدليل -الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة-الوسائل التعليمية- التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الوحدة -دروس الوحدة مُصاغة وفقاً للعدد من الاستراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة لمحتوى الوحدة وخصائص التلاميذ ، وقد تم عرض الدليل على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم وقد تم عمل التعديلات اللازمة وإعداد الصورة النهائية للدليل .(\*) .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على "ما صورة الوحدة الدراسية المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد" ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

#### رابعاً بناء أدوات البحث التقييمية :

##### أ- إعداد مقياس قيم النزاهة :

١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- إعداد جدول مواصفات المقياس: قام الباحث بإعداد جدول المواصفات لمقياس قيم النزاهة من خلال توزيع مفردات المقياس على القيم والأوزان النسبية لكل قيمة من قيم المقياس ، ويتضح ذلك من خلال جدول (٢)

جدول (٢) جدول مواصفات قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتلاميذ الصف

##### السادس الابتدائي

م	قيم النزاهة	رقم المفردة	العدد	الوزن النسبي
١	النزاهة	٦-١	٦	١٥%
٢	الشفافية	١١-٧	٥	٣٣,٣٣%
٣	الانتماء	١٧-١٢	٦	١٥%
٤	تحمل المسؤولية	٢٢-١٨	٥	٣٣,٣٣%

(\*) ملحق (٤) الصورة النهائية لكراسة التلميذ للأنشطة والتدريبات.

(\*) ملحق (٥) الصورة النهائية لدليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة.



م	قيم النزاهة	رقم المفردة	العدد	الوزن النسبي
٥	إتقان العمل	٢٢-٢٨	٦	١٥%
٦	العدل	٢٩-٣١	٣	٧,٥٠%
٧	الأمانة	٣٢-٣٦	٥	٣٣,٣٣%
٨	الصدق	٣٧-٣٨	٢	٥%
٩	الشجاعة	٣٩-٤٠	٢	٥%
مجموع	٩	٤٠	٤٠	١٠٠%

٣- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف قد يواجهها التلميذ ولكل موقف أربعة بدائل يجب أن يختار منها ما يراه صواباً ، وذلك بتسجيل إجابته بوضع علامة (✓) امام البديل الذي يمثل وجهة نظره ، مع العلم بأنه ليس هناك بديل صحيح وآخر خاطئ فجميعها وجهات نظر ، وتكون المقياس من (٤٠) سؤال تقيس قيم النزاهة المشتقة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠.

٤- تقدير درجات المقياس: تم ترتيب الدرجات التي تُعطى للبدائل المتاحة لكل موقف في المقياس كالتالي :٤-١ بحيث يُعطى البديل الذي يمثل القيمة بصورة قوية أربع درجات ، ويُنحى البديل الذي يمثل القيمة بصورة أقل من البديل الأول ثلاث درجات ، ويُعطى البديل الذي يمثل القيمة بصورة أقل من البديل الثاني درجتين ، ويُعطى البديل الذي يمثل القيمة بصورة ضعيفة درجة واحدة وتقاس درجات التلميذ على المقياس من خلال حساب مجموع درجاته على مواقف المقياس لتصبح الدرجة الكلية للمقياس (١٦٠) درجة.

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (٥٠) تلميذ بمدرسة الشهيد محمود جودة الابتدائية وذلك بهدف:

■ حساب معامل ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات عن طريق إيجاد معامل (ألفا كوناخ-١١) والذي يفترض تساوي فقرات المقياس مع بعضها البعض ، وبحساب معامل الارتباط تبين أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٤) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

■ حساب معامل صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه، والصدق الذاتي أو الإحصائي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن معامل الصدق الذاتي يساوي (٠,٩٢)، تقريباً وهذا يدل على تميز المقياس بدرجة صدق عالية.

■ حساب زمن المقياس: قام الباحث باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن المقياس ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة وتحدد زمن المقياس في (٩٠) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يصبح الزمن الكلي لتطبيق المقياس (٩٥) دقيقة.

٦- الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس على السادة المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية (\*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث.

#### ب- إعداد اختبار مفاهيم مكافحة الفساد:

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- إعداد جدول مواصفات المقياس: قام الباحث بإعداد جدول المواصفات مفاهيم مكافحة الفساد من خلال توزيع مفردات الاختبار على المفاهيم والأوزان النسبية لكل مفهوم من مفاهيم الاختبار ، ويتضح ذلك من خلال جدول (٣)

#### جدول (٣) جدول مواصفات مفاهيم مكافحة الفساد لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	قيم النزاهة	رقم المفردة	العدد	الوزن النسبي
١	الفساد	٢١-١	٢	٥ %
٢	مخاطر الفساد	٢٢-٢	٢	٥ %
٣	النزاهة	٢٣-٣	٢	٥ %
٤	الشفافية	٢٤-٤	٢	٥ %
٥	المصلحة العامة	٢٥-٥	٢	٥ %
٦	المال العام	٢٦-٦	٢	٥ %
٧	تعارض المصالح	٢٧-٧	٢	٥ %
٨	مدونات السلوك الوظيفي	٢٨-٨	٢	٥ %
٩	الأجهزة الرقابية	٢٩-٩	٢	٥ %
١٠	منظمات المجتمع	٣٠-١٠	٢	٥ %

(\*) ملحق (٥) الصورة النهائية لمقياس قيم النزاهة.

م	قيم النزاهة	رقم المفردة	العدد	الوزن النسبي
	المدنى			
١١	استرداد الموجودات	٣١-١١	٢	٥ %
١٢	غسيل الأموال	٣٢-١٢	٢	٥ %
١٣	التزوير	٣٣-١٣	٢	٥ %
١٤	التزييف	٣٤-١٤	٢	٥ %
١٥	التهرب الجمركي	٣٥-١٥	٢	٥ %
١٦	التهرب الضريبي	٣٦-١٦	٢	٥ %
١٧	المحاسبية	٣٧-١٧	٢	٥ %
١٨	سيادة القانون	٣٨-١٨	٢	٥ %
١٩	العدالة الناجزة	٣٩-١٩	٢	٥ %
٢٠	العدالة الاجتماعية	٤٠-٢٠	٢	٥ %
مجموع	٢٠	٤٠	٤٠	١٠٠ %

٣- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار من نمط الاختيار من متعدد لقياس عدد (٢٠) مفهوم ، وقد تم تخصيص سؤالين لكل مفهوم وبالتالي تضمن لاختبار (٤٠) سؤالاً..

٤- تقدير درجات الاختبار: تكون الاختبار من (٤٠) سؤالاً يتبع كل سؤال أربعة بدائل (أ، ب، ج ، د) واحد منها صحيح ، وعلى التلميذ وضع علامة (✓) امام البديل الصحيح لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (١٠٠) تلميذ بمدرسة الشهيد محمود جودة الابتدائية وذلك بهدف:

▪ حساب معامل ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات عن طريق إيجاد معامل (ألفا كوناخ-١١) والذي يفترض تساوى فقرات الاختبار مع بعضها البعض ، وبحساب معامل الارتباط تبين أن معامل الثبات يساوى (٠.٨٨) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

▪ حساب معامل صدق الاختبار: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، والصدق الذاتي أو الإحصائي للاختبار من

خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن معامل الصدق الذاتي يساوي ( ٩٣ .) وهذا يدل على تميز الاختبار بدرجة صدق عالية.

■ **حساب زمن الاختبار:** قام الباحث باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن المقياس ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة وتحدد زمن المقياس في (٦٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يصبح الزمن الكلي لتطبيق المقياس (٧٠) دقيقة.

٦- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية (\*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث.

### **الدراسة الميدانية وتنفيذ تجربة البحث:**

مرت الدراسة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

- ١- **الهدف من تجربة البحث:** هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة بمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتتمة قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- **اختيار مجموعة البحث:** تكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدرسة " إهناسيا الابتدائية الجديدة بنات ٢" بإدارة إهناسيا التعليمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وقد تم اختيار هذه المدرسة للاعتبارات الآتية: - (موافقة إدارة المدرسة على إجراء تجربة الدراسة، وتذليل العقبات التي قد تحدث أثناء التطبيق - تتسم إدارة المدرسة بالجد والحرص على تطبيق كل ما هو جديد في مجال المناهج الدراسية - استعداد بعض معلمي الدراسات الاجتماعية بهذه المدرسة للتعاون مع الباحث أثناء تجربة البحث- اشراف الباحث على التربية العملية في هذه المدرسة مما يسهل متابعة تنفيذ تجربة البحث)
- ٣- **التصميم التجريبي للبحث:** استخدم البحث التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة والتي تكونت من (٥٠) تلميذة، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعة (التجريبية)، ثم تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

(\*) ملحق (٦) الصورة النهائية للاختبار مفاهيم مكافحة الفساد.

المعاد ، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعة (التجريبية) ، يليها معالجة النتائج إحصائياً استعداداً لمناقشتها وتفسيرها.

٤- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** قام الباحث بالتطبيق القبلي لاختباري قيم النزاهة واختبار مفاهيم مكافحة الفساد على مجموعة البحث التجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، يوم الأحد ٢٠٢٣/٢/١١ ، وقد تم رصد نتائج التطبيق القبلي في جداول خاصة ، ويوضح جدول (٤) تلك النتائج

#### جدول (٤)

#### نتائج التطبيق القبلي لمقياس قيم النزاهة واختبار مفاهيم مكافحة الفساد

أداة البحث	ن	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مقياس قيم النزاهة	٥٠	١٦٠	٧٢.٩٦	٪٨.١١
اختبار مفاهيم مكافحة الفساد		٤٠	١٧.٤٨	٪٠.٠٨٧٠

ويتضح من جدول (٤) نتائج التطبيق القبلي للمقياس قيم النزاهة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ مجموعة البحث ( ٧٢.٩٦ ) بنسبة مئوية ( ٨.١١ ٪ ) وهي نسبة ضعيفة ، كما بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق اختبار مفاهيم مكافحة الفساد ( ١٧.٤٨ ) بنسبة مئوية ( ٠.٠٨٧٠ ٪ ) وهي نسبة ضعيفة أيضاً.

٥- **تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٣-٢٠٣٠** ، وقامت معلمة الفصل(\*) بتدريس الوحدة مع قيام الباحث بمتابعتها اسبوعياً ، والتزم ت المعلمة بالوقت المحدد لتدريس الوحدة للمجموعة التجريبية ، واستغرق تطبيق الوحدة ما يقرب من شهر ونصف انتهت بتطبيق أدوات البحث بعدياً.

٦- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** تم إعادة تطبيق أدوات البحث (يوم الأربعاء ٣/١٩/٢٠٢٣) بعدياً على المجموعة التجريبية ، وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

#### نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها وتحليلها:

#### التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروضه من خلال تحليل النتائج وتفسيرها من خلال جهاز الكمبيوتر باستخدام البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) للمعالجات الإحصائية،

(\*) أ/ رحاب سامي محمد.

حيث تم استخدام التحليل الإحصائي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينات المستقلة لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأدوات البحث بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

### أولاً التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض البحثي الأول على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,01)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة لصالح التطبيق البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين العينات لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة، وجدول (٥) يوضح ذلك:

#### جدول (٥)

### يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٧٢,٩٦	٤٥,٦	٢,١٣	٧٢,٩٦	٦.٤٥	١٠١,٤٢	٠,٠١
البعدي	١٤٥,٩٢	٩١,٢	٤,٢٦				

#### يتضح من جدول (٥):

ان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمقياس (٧٢.٩٦) بنسبة مئوية (٤٥,٦) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لنفس المجموعة في التطبيق البعدي للمقياس (١٤٥,٩٢) بنسبة مئوية (٩١.٢) وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (٧٢,٩٦) بنسبة تحسن (٤٥,٦) ، وقد بلغت قيمة (ت) (١٠١,٤٢) لصالح التطبيق البعدي وبذلك فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى  $(0,01)$  وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من نجم الدين (٢٠١٧) ، رضوان (٢٠١٨) (Cochrane 2020) ولذلك فقد تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

## ثانياً التحقق من صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض البحثي الثاني على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,01$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين العينات لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة، وجدول (٦) يوضح ذلك:

### جدول (٦)

يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم مكافحة الفساد

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	١٧,٤٨	٤٣,٧	٠,٩٩	١٧,٧٢	٤٤,٣	٩٧,٢٤	٠,٠١
البعدي	٣٥,٢٠	٨٨	١,٣٢				

يتضح من جدول (٦) :

ان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم (١٧.٤٨) بنسبة مئوية ( ٤٣.٧ ) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لنفس المجموعة في التطبيق البعدي للاختبار ( ٣٥,٢٠ ) بنسبة مئوية ( ٨٨ ) وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (١٧,٧٢) بنسبة تحسن (٤٤.٣) ، وقد بلغت قيمة (ت) (٩٧,٢٤) لصالح التطبيق البعدي وبذلك فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل العصيل (٢٠١٩) ، القمیزی (٢٠٢٠) ، Suyadi&Asmorojati(2021) ، وأحمد ومرواد (٢٠٢٢) ولذلك فقد تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

### ثالثاً التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض البحثي الثالث على يحقق تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣ - ٢٠٣٠" فاعلية كبيرة في تنمية قيم النزاهة المرتبطة بها لدى تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع ، وذلك عن طريق حساب مربع ( $2\eta$ ) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع ، فحجم التأثير هو أحد الأساليب الإحصائية لقياس قاعلية تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ( سيد ، ٢٠١٧ ، ١٥١-١٥٤) ويوضح جدول (٧) حجم تأثير الوحدة المقترحة في تنمية قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ كالتالي:

#### جدول (٧)

حجم تأثير الوحدة المقترحة في تنمية قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠

المتغير المستقل	المتغير التابع	متوسط الدرجات القبليّة للاختبار	متوسط الدرجات البعديّة للاختبار	الدرجة الكلية	قيمة ( $2\eta$ )	مقدار حجم التأثير
الوحدة المقترحة	قيم النزاهة	٧٢,٩٦	١٤٥,٩٢	١٦٠	.٩٩٥	كبير

#### يتضح من جدول ٧ :

أن قيمة مربع ايتا ( $2\eta$ ) قد بلغ (٠.٩٩٥) ، وهي قيمة تعبر عن عن حجم تأثير كبير للوحدة المقترحة (المتغير المستقل) في تنمية قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ، وبالتالي يمكن الحكم بفاعلية الوحدة المقترحة في تنمية قيم النزاهة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Sulistyawai & Purba (2017) , West (2016) , Najih & Wiryani (2022) ، وبذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

### رابعاً التحقق من صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض البحثي الرابع على "يحقق تدريس الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد" ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠ فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم المرتبطة بها لدى تلميذات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) ، تم حساب حجم التأثير ( $2\eta$ ) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع ، فحجم التأثير هو أحد الأساليب الإحصائية لقياس قاعلية تأثير



المتغير المستقل على المتغير التابع ( سيد ، ٢٠١٧ ، ١٥١-١٥٤ ) ويوضح جدول (٨) حجم تأثير الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ كالتالي:

### جدول (٨)

حجم تأثير الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد  
٢٠٢٣-٢٠٣٠

المتغير المستقل	المتغير التابع	متوسط الدرجات القبلي للاختبار	متوسط الدرجات البعدي للاختبار	الدرجة الكلية	قيمة (2n)	مقدار حجم التأثير
الوحدة المقترحة	مفاهيم مكافحة الفساد	١٧,٤٨	٣٥,٢٠	٤٠	٠.٩٩٤	كبير

يتضح من جدول ٨ :

أن قيمة مربع ايتا(2n) قد بلغ (٠.٩٩٤) ، وهي قيمة تعبر عن عن حجم تأثير كبير للوحدة المقترحة (المتغير المستقل) في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣-٢٠٣٠ ، وبالتالي يمكن الحكم بفاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Coles 2015) ، (Indawati 2015) ، جاب الله (٢٠١٧) ، وبذلك تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

### تفسير ومناقشة نتائج البحث

يتضح من نتائج البحث أن تضمين قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد في وحدة دراسية وتدرسيها للتلاميذ له دور فعال في إكساب التلاميذ لتلك القيم والمفاهيم خاصة إذا تم صياغتها جيداً وباستخدام أساليب تدريس مناسبة ، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" في تنمية قيم النزاهة المرتبطة بالاستراتيجية، بالإضافة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء

الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠" في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد المرتبطة بالاستراتيجية، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأسباب التالية:

- **صياغة دروس الوحدة** بما يتفق مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد "٢٠٢٣-٢٠٣٠".
- **تضمين محتوى الوحدة** لقيم النزاهة والمفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد من خلال عنصرى مفاهيم أتعلمها وقيم أتعلمها.
- **تضمين محتوى الوحدة** بعض المعلومات الاثرائية عن قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد.
- **التركيز في محتوى الوحدة** على تقديم نماذج دالة على قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد سواء كانت تلك النماذج موجبة أو مناقضة له حتى يستوعب التلاميذ مثل مفهوم النزاهة يتم عرض أمثلة للنزاهة وأمثلة للفساد.
- **تضمين محتوى الوحدة** الأحداث والمواقف الحياتية التي تساعد التلاميذ على ربط ما تعلموه من قيم ومفاهيم وبين ممارسات الواقع من سلوكيات فردية وجماعية وقياسها على ما تعلموه : هل هي ممارسات نزيهة أم فاسدة؟ ، وكيف نعزز الممارسات النزيهة ، ونواجه الممارسات الفاسدة ؟ مثل تقديم مثال : تلميذ يتقاعس عن أداء مهمته ودوره مع المجموعة بدون عذر مقبول ويطلب من زميل أن يقوم بمهمته؟
- **تضمين محتوى الوحدة** الموضوعات التي تساعد على إثارة التفكير لدى التلاميذ مكنهم من التعبير عما يجول بخاطرهم من أفكار تجاه مستقبل مصرنا الحبيبة فى ظل ما تعيشه ويعيشه العالم أجمع من أوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية معقدة .
- **تنويع الأنشطة التعليمية** تحت إشراف المعلم وتكليفه للتلاميذ بجمع المعلومات المرتبطة بموضوعات الوحدة من مصادر مختلفة تقليدية والإلكترونية ، وقيامهم بعمليات عقلية لتصنيف المعلومات ومعالجتها بصورة مكنتهم من تعرف قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد.
- **تضمين الأنشطة التعليمية** مواقف حياتية من واقع حياة التلاميذ ، ومن التراث الثقافي لهم ليقوم التلاميذ من خلالها بتطبيق القيم والمفاهيم فيدركوا وظيفة وأهمية ما تعلموه فى حياتهم اليومية.
- **تنويع أساليب التدريس المستخدمة** في تدريس موضوعات الوحدة مثل : التعلم التعاونى ، الحوار المناقشة ، تحليل القيم ، حل المشكلات، العصف الذهنى ، الرواية القصصية

أتاحت للتلاميذ فرص المناقشة الجماعية وتبادل المعلومات حول قضايا ومفاهيم مكافحة الفساد واكتساب السلوك الأمثل عند مواجهة المواقف التي تتسم بالفساد.

- **تهيئة مناخ صفى** ملائم من خلال توفير بيئة تعليمية أتاحت للتلاميذ إبداء آرائهم بحرية تجاه المواقف والمعلومات المتضمنة بالوحدة المقترحة وإثارة المناقشات حولها.
- **منح الفرص للتلاميذ** لأن يتصرفوا بمرونة داخل حجرة الدراسة وفقاً للنشاط أو المهمة المطلوبة ساعد في تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لديهم .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ من خلال برامج أو وحدات تعليمية مقترحة، ومن هذه الدراسات دراسة بدرخان (٢٠١٧) ، ومحمد (٢٠١٨) ، والمزمومي (٢٠١٩) ، العزازی (٢٠٢٠) ، الشريف (٢٠٢٢).

## توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

- ❖ إهتمام المعنين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد بالمناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ❖ إهتمام المعنين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين الأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في تحقيق ونشر ثقافة النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد بين التلاميذ.
- ❖ تضمين برامج إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية بكليات التربية لمدائل واستراتيجيات تدريس المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد ، وتدريبهم على كيفية تعزيزها عبر المنهج وعمليات التدريس والأنشطة التعليمية.
- ❖ تضمين برامج تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على تخطيط وتنفيذ أنشطة لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
- ❖ إهتمام المعلمين بترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية ، ثقافة الحوار، والتعاون ، والموضوعية والعدالة.
- ❖ توفير أدلة لمعلمى الدراسات الاجتماعية لتوجيهه وإرشاده إلى الإجراءات التدريسية التي يمكن استخدامها عند تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد المرتبطة بها.

- ❖ الاهتمام بتصميم أنشطة تعليمية قائمة على المواقف الحياتية الواقعية ، والتي يتم من خلالها علاج مشكلات من واقع حياة التلميذ نفسه يتعلم من خلالها قيم النزاهة وما يرتبط بها من مفاهيم مكافحة الفساد بحيث يضعها موضع التنفيذ في الحياة اليومية.
- ❖ توفير كتيبات أنشطة للتلاميذ مرتبطة بالمنهج الدراسي لتنمية الوعي بثقافة مكافحة الفساد وإكسابهم السلوك الصحيح عند مكافحة الفساد.
- ❖ إعداد أدوات لقياس قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ في مختلف الصفوف الدراسية، تساعد على الكشف المبكر عن تلك الأبعاد لدى التلاميذ؛ مما يساعد المعلم على تقديم الأنشطة المناسبة لهم في الوقت المناسب.
- ❖ تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد بكافة صورته وأشكاله.
- ❖ تبني برنامج وطني بين وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والأجهزة الرقابية حول ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد للتلاميذ، باعتبار ذلك مدخلاً للاستقرار الاجتماعي.
- ❖ إعداد برامج توعية من قبل وزارة التربية والتعليم للمعلمين والموجهين بقضايا النزاهة ومكافحة الفساد.

### مقترحات البحث

١. برنامج مقترح لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على تنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
٢. برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية لتدريس المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد ، وتدريبهم على كيفية تعزيزها عبر المنهج
٣. برنامج مقترح قائم على التعلم الموقفي لتنمية قيم النزاهة ومفاهيم مكافحة الفساد لدى طلاب المرحلة الثانوية
٤. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية قيم النزاهة والمفاهيم المرتبطة بها.

## مراجع البحث:

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (٢٠١٥) *لسان العرب*. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- أبو جابر، ماجد عبد الكريم فريح، والزيون، مأمون سليم، (٢٠٢٢). دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، ع ٢، مج ٣٦، ٣٣٣ - ٣٦٦.
- أبو دية، أحمد. (٢٠٠٤). *الفساد أسبابه ونتائجه. منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة*، أمان، فلسطين.
- أحمد، محمود جابر حسن، مرواد، علاء عبد الله أحمد (٢٠٢٢). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع ١٣٦، ٢١٠-٢٥٩.
- أحمد، معاوية احمد سيد. (٢٠٠٣). *سياسة الإسلام في الوقاية والمنع من الفساد، المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد*، ج ١، الرياض مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٨ - ٢٣٦.
- أحمد، منال جابر مرسى. (٢٠١٧). أسباب الفساد في مصر: دراسة قياسية خلال الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠١٧، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، ع ٤، ٦٤١ - ٧٠٢.
- إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٤). *الفساد الإداري في العالم العربي: مفهومه وأبعاده المختلفة*. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). *مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد*، تقرير عن اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد. فيينا، ع ٢٠، ١-١٢.
- الأمم المتحدة، (٢٠٢١). *الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد*، شرم الشيخ في الفترة من ١٣-١٧ ديسمبر.
- الأمم المتحدة. (٢٠٢٢). *اليوم الدولي لمكافحة الفساد ٩ كانون الأول ديسمبر*.
- الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة أمان. (٢٠١٦). *النزاهة والشفافية والمسائلة في مواجهة الفساد*، الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة أمان، القدس، رام الله.
- الجمل، على أحمد. (١٩٩٦). *القيم ومناهج التاريخ الإسلامي*. القاهرة، عالم الكتب.
- الدويك، عبد الغفار عفيفي (٢٠١٣م). *الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد*، ورقة علمية مقدمة لندوة: دور المؤسسات التعليمية

- ومؤسسات المجتمع المدني في حماية النزاهة ومكافحة الفساد، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، ١-٥١.
- الشافعي، صادق عبيس. (٢٠٢٠). مستوى قيم النزاهة عند تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة. *المجلة التربوية*، ج ٧٦ - ٦٨٧ - ٧١٤.
- الشريف، سالم بن ناصر. (٢٠٢٢). المعالجة الصحفية لقضايا الفساد وتعزيز قيم النزاهة في الصحافة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، ع ٣٤، مج ٩ ٢٣٩ - ٢٦١.
- الشطي، إسماعيل، وآخرون. (٢٠٠٤). *الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية*. الاسكندرية مركز دراسات الوحدة العربية، المعهد السعودي.
- الشنقيطي، محمد حبيب الله محمد (٢٠١٥): دور الجامعة التربوي لتأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، كلية التربية، جامعة الأزهر - ع ١٦٢، ٢٩٢-٢٨٩.
- الشهراني، ايمان بنت مسعود على (٢٠١٦). دور المرأة العاملة في تعزيز مبدأ النزاهة في ضوء التربية الإسلامية دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى.
- الشيباني، بندر عمر (٢٠١٤). تصور استراتيجي لتعزيز النزاهة تحقيقاً للأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العبيدي، نوال طارق إبراهيم. (٢٠١٩). المظاهر القانونية للفساد واستراتيجية مكافحته في تعزيز قيم النزاهة. *مجلة مركز حكم القانون ومكافحة الفساد*، مج ٢، ع ١، ١٠ - ١٠.
- العبيكي، وليد إبراهيم بن على (٢٠١٤). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٢٠٥، ٥٣-١٠٦.
- العزازي، محمد السيد محمد إسماعيل. (٢٠٢٠). دور التعليم الجامعي في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب على ضوء التغيرات المعاصرة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، مج ١٧، ع ٩٥، ٣٠٩ - ٣٩٥.
- العصيل، عبد العزيز بن فالح. (٢٠١٩). استيعاب مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد في مقرر الحديث لدى طلاب الصب الثالث المتوسط في محافظة الأحساء. *مجلة العلوم التربوية*، ع ١٩، ٣-١٩.

- العكيلي، حسن منديل حسن؛ والبكري، شفق حسين محيسن (٢٠١٢). الألفاظ المعبرة عن النزاهة والإصلاح في الاستعمال القرآني. مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات. هيئة النزاهة بالعراق، ٣(٥)، ٧٦-٩٩.
- العيثاوي، أمل داوود سليم، محمد، سوزان عبد الله. (٢٠١٤). أساليب تنمية مفهوم النزاهة لدى أطفال الرياض، مجلة العلوم القانونية، جامعة بغداد، ١-٢٧.
- الغامدي، ماجد بن سالم حميد. (٢٠١٧). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- القمزي، حمد بن عبد الله بن محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في المقررات التربوية في كليات التربية بجامعة المجمعة. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، مج ٦، ع ٢٠، ٦٨٧ - ٧٤٢.
- الكبيسي، صبحي، (٢٠١١) الاستراتيجية الإسلامية في مواجهة الفساد المالي والإداري، مجلة كلية المعارف الجامعة العراقية، (١٩).
- اللجنة الوطنية التنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته. (٢٠١٩). الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢، هيئة الرقابة الإدارية.
- اللجنة الوطنية للتنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته. (٢٠٢٢). الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠، هيئة الرقابة الإدارية.
- المزمومي، عابد بن عطية الله بن خميس. (٢٠١٩). قيم النزاهة في القرآن الكريم ودور الأسرة في تنميتها لدى الأبناء مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٠، ٢٢١ - ٢٦٢.
- المنشدي، موفق أسود. (٢٠١٢). دور هيئة النزاهة الواقعي والمفترض في تطوير كفاءة تحقيقها، بغداد، هيئة النزاهة، قسم البحوث والدراسات.
- الهيئة العامة لمكافحة الفساد نزاهة. (٢٠١٨). ثقافة مكافحة الفساد. الهيئة العامة لمكافحة الفساد الكويتية.
- الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد. (٢٠١١). الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة العربية السعودية.
- الوكيل، حلمي؛ المفتي، محمد. (٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيماتها - دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بدر العبري (٢٠١٥). القيم الخلقية والإنسان رؤى وتأملات في المفاهيم القرآنية. بيروت: دار سؤال.
- بدرخان ، سوسن سعد الدين ، والغناتي ، ختام عبد العزيز؛ والمبيضين، محمد أحمد (٢٠١٧) دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى

طلبتها" بالتطبيق على الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج ٤٤ ، ع ٤ ، ٩٩-٧٧.

- جاب الله ، عبد الحميد صبرى عبد الحميد (٢٠١٧). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الاعدادى. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج ٣٣، ع ١٠٤، ٣٦٧-٤١٣.

- جاسم، سهام عادل ، صبري ، حسام موفق (٢٠١٠). تأصيل مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي: خارطة أكاديمية لتعزيز النزاهة بمفاهيم العلاقات العامة، جامعة بغداد ، مجلة كلية الآداب، ع ١١٣ ، ٥٣٦٠٠٥١١.

- حسن، حسين محمود (٢٠١١). دراسة تحليلية لأسباب الفساد في مصر قبل ثورة ٢٥ يناير نحو رؤية مستقبلية لمنع ومكافحة الظاهرة، القاهرة، مجلس الوزراء، مركز العقد الاجتماعي.

- حسين، عاصم احمد. (٢٠٢٠)، دور قادة المدارس الثانوية في تفعيل الانشطة اللاصفية لتنمية قيم النزاهة لدى الطلاب، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٨ ، ع ٢ ، ١٢٩ - ١٦٨ .

- خطاب، أركان سعيد (٢٠١٤). دور المؤسسات التربوية في ترسيخ قيم النزاهة لدى الناشئة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد ع ٤٠ ، ٤٧ - ٦٨ .

- سلمان، سمير داوود . (٢٠١٦). دراسات دستورية حديثة متطورة ، بيروت ، دار السنهوري .

- سيد ، مصطفى محمد هريدي. (٢٠١٧) . الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً ، نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي مجلة تربويات الرياضيات ، (١) ١ ، ١٤٩-١٦٤ .

- عبد الفضيل، أمل حسن (٢٠١٣). القيم في مناهج التعليم. رؤية إستراتيجية تربوية. الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

- عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢١). دور تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا: دراسة تقويمية. مجلة الطفولة والتربية، مج ١٣ ، ع ٤٦ ، ٨٧ - ١٣٥ .

- عريشة، هشام؛ محاد، حمزة. (٢٠١٧). الفساد في الإدارة المحلية وطرق معالجته. [ ماجستير غير منشورة ] جامعة زيان عشور بالجلفا ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر .

- عقالا، فهد صالح (٢٠١٤). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد [ ماجستير غير منشورة ]، كلية التربية، جامعة القصيم.

- عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. القاهرة: عالم الكتب.



- عمران، تغريد عبد الله (٢٠١٠). الفساد أزمة عالمية، توجهات ملحة للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس: المدرسة وتربية الضمير، المناهج المدرسية وصناعة البشر، البحث العلمي وتطوير المستقبل، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي الخامس) - التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات، الجيزة، المجلس القومي لثقافة الطفل - المجلس الأعلى للثقافة - وزارة الثقافة- مصر، ٢٣ - ٤٧.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد؛ وإسماعيل، نجاته عبده عارف. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع ٥٩، ١٣-٧٥.
- مجلس النواب (٢٠١٤). *دستور جمهورية مصر العربية*.
- محمد، ماجدة فتحى سليم. (٢٠١٧). أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، مج ٩، ع ٢٩٤، ٢٢٩-٣١٦.
- محمد، عبد الرحمن أبو المجد رضوان. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة التربية*، ع ١٧٩، ج ٢، ٢٧٩-٣٣٨.
- مكروم، عبد الودود محمود على (٢٠٠٨). قيم الهوية وثقافة الانتماء: مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء مستقبل الأمة العربية. المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، مج (٤)، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- منظمة التعاون الاقتصادي والبيئة. (٢٠١٩). *الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر من أجل النزاهة العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*. باريس
- منظمة الشفافية الدولية. (٢٠١٣). *استعراض مقاربات المجتمع المدني لتعليم مكافحة الفساد والنزاهة في المدارس*، تقرير الفساد العالمي: التعليم.
- نافعة، حسن السيد . (٢٠٠٤). دور المؤسسات الدولية ومنظمات الشفافية في مكافحة الفساد، *مجلة المستقبل العربي*، مج ٢٧، ع ٣١٠، ٨٥-١١١.
- يوسف، أيمن طلال (٢٠١١). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والحكم الصالح خارطة طريق أكاديمية، ورقة عمل، مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الأمريكية، فلسطين.
- Baharuddin, B & Samad, I. S. (2019). Developing Students' Character through Integrated Anti- Corruption Education. Edumaspul: *Journal Pendidikan*, 3(2), 112-121.
- BasaBose, Jean de Dieu. (2019) Anti-corruption Education as an Alternative Approach to Corruption. *Anti-corruption Education and Peacebuilding*, 157-194..

- Berges Puyo, J. (2020). A Value and Character Educational Model: Repercussions for Students, Teachers, and Families. *Journal of Culture and Values in Education*, 4(1), 100-115.
- Carrasco, D., Banerjee, R., Trevino, E., & Villalobos, C. (2020). Civic knowledge and open classroom discussion: Explaining tolerance of corruption among 8th-grade students in Latin America. *Educational Psychology*, 40(2), 186-206.
- Cochrane Catherine (2020) Teaching integrity in the public sector: Evaluating and reporting anticorruption commissions' education function, *Teaching Public Administration* 38(1),8-94.
- Coles, J. et al (2015). Childhood Sexual Abuse and Its Association With Adult Physical and Mental Health: Results From a National Cohort of Young Australian Women, *Journal of Interpersonal Violence*, V30,11,1929-1944.
- Fajar, A. & Muriman, C. (2018). Prevention of Corruption through Anti-Corruption Education, Proceedings of *the Annual Civic Education Conference - Atlantis-Press*, 650-653 .
- Hauser, C. & Berenbeim, RE. (2020). *Anti-corruption Education in Responsible Management Learning and Education* (Ed.) Moosmayaer, Dick C, et.al. Sage Publication Ltd.
- Hauser, C. (2019). Fighting Against Corruption: Does Anti-corruption Training Make Any Difference? *Journal of Business Ethics*, 159:281-299.
- Honegger, M. (2020). What Does "Education" Mean: Cultural Values in Educational Language. *Journal of Culture and Values in Education*, 3(2), 42-53.
- Huang, C.H. Hsiao, L.H.C., Ko, S.L (2021). Effect of Applying Case Method to Anti-Corruption Education on Learning Motivation and Learning Effectiveness. *Revista de Cercetare si Interventie Sociala*, 73, 276-287.
- Indawati, Ninik (2015). The Development of Anti-Corruption Education Course For Primary School Teacher Education Students, *Journal Of Education And Practice*, V6 N35 P48-54.
- Kadir, Y. (2018). Anti-Corruption Attitude of Students As A Corruption Measure Of Criminal Measures. *Substantive Justice International Journal of Law*, 1(2), 114.
- Kamil Dairabi, et.al (2018). Fighting Corruption Through Education in Indonesia and Hongkong: Comparisons of Policies, Strategies, and Practices. *Al-Shajarah Journal of Islamic Thought and Civilization of The International Islamic University Malaysia (IIUM)*, 155-190
- Kravchuk O. (2017). Anti-corruption education at technical university. *Advanced Education*. (8), 78-83.
- Kristiono, Natal, et.al. (2020). The Implementation of Anti-Corruption Education in Texmaco Vocational High School Pematang. Atlantis Press. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, (418), 203-208.

- Misco ,T.(2018). It is definitely not the priority”: A postcolonial inquiry of social studies education in the Commonwealth of the Northern Mariana Islands. *The Journal of Social Studies Research*,42.4,319-326.
- Montessori Maria, Tiara, Monica, Ambiyar, Islami, Syaiful (2021) Dialogue Method in High School Anti-Corruption Education. *Journal of Social Studies Education Research*, 12 (4), 1-21.
- Najih, Moh, Wiryani, Fifik. (2021). Perspectives on Integrating Anti-Corruption Curriculum in Indonesian Secondary School Education. *Eurasian Journal of Educational Research*, n93 p407-424.
- Phitsanu Homsombat; Poolsak Homsombat; Saard Poonnasorn; Kanokwan Prachantasen; Sarinya Marasri; Nantana Suphabkham; Niraj Ruangsa (2021). Application Of Buddhist Doctrines in Social Studies Management On Anti-Corruption For Secondary School Students In Thailand, *Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation*, 32(2),2006-2009.
- Poonate, S. (2021). The Relationship between Fraud Prevention and The Performance of Higher Education Institutions in Thailand. *Journal of Accountancy & Management*, 13, 125-137.
- Sulistyawati,. S, Purba, N.(2017) . Anti -Corruption Education Through Characters Building Value, *Journal Of Humanities And Social Science*.22,(1),7-11
- Suyadi; Nuryana, Zalik; Asmorojati, Anom Wahyu (2021). The Insertion of Anti-Corruption Education into Islamic Education Learning Based on Neuroscience. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, v10 n4 p1417-1425.
- Unesco(2007) HE GLOBAL PROGRAMME AGAINST CORRUPTION ,anti-corruption tool kit 2nd edition. United Nations Office for Drug Control and Crime Prevention , Vienna,
- West, M.R.(2016) .Should non-cognitive skills be included in school accountability systems? Preliminary evidence from California's CORE districts.*Evidence Speaks Reports*,1(13),1-7.
- Zamaletdinov, Radif R., et.al. (2016). Practical Recommendations on the Improvement of the Effectiveness of Anti-corruption Policy in Universities, *International Review of Management and Marketing*, 6(2), 390-396.